

## دور السينما المصرية فى علاج مشكلة المخدرات والتصدي لها

د. رفعت عارف محمد الضبع

مدرس الإعلام

بكلية التربية النوعية بطنطا

أولاً : مدخل الدراسة وأهميتها :

أ- المدخل ومشكلة الدراسة:

تسعى المجتمعات إلى تحقيق التنمية باعتبارها طريقاً إلى التقدم الحضارى ومما لا شك فيه أن الإنسان هو وسيلة هذه التنمية وغايتها ، ومن ثم تهتم الدول النامية ببذل الجهد لتحقيق الاستخدام الأمثل لمواردها وإمكاناتها وطاقاتها المتاحة أو التى يمكن إتاحتها والتي يأتى فى مقدمتها الطاقات والقوى البشرية التى تعد بحق هدف التنمية ووسيلتها فى نفس الوقت . عبد الحليم رضا : ١٩٨٧ : ( ١٠ : ٢٩٥).

فالقوى البشرية فى أى مجتمع هى محور تقدمه وتطوره والتحدى الأساسى الذى يواجهه الدول النامية يتمثل فى كيفية تحويل العنصر البشرى من عنصر يشكل عبئاً على التنمية إلى عنصر يمثل الدافع لعملية التنمية . عصام الدين حواس ، ( ١٧ : ٥٠).

التنمية الشاملة السريعة التى ينشدها مجتمعنا تتطلب طاقات بشرية واعية تلم بأصول العمل والإنتاج ، وتمتلك المعارف والمهارات اللازمة لها

وتتحلى بالعادات والصفات والقيم والاتجاهات النفسية والاجتماعية والمهنية اللازمة لها ، كما تتطلب طاقات بشرية قادرة على العمل المبني على العلم ومسايرة الثورة العلمية التي يعيشها العصر وعلى استخدام وسائل الانتاج الحديثة وعلى تقبل الأفكار والأساليب القائمة على التعاون والعمل المشترك فى سبيل تحقيق أهداف مشتركة تتطلب طاقات بشرية خلاقه ، وبدون مثل هذه الطاقات تكون شعارات التنمية وخطتها حبر على ورق ومجرد كلمات تردد .  
 عبدالحميد عبد المحسن وآخرون ١٩٨٩ . (١١ : ٩٣) . والشباب فى مواقع العمل المختلفة يعتبر من أهم الثروات البشرية وأثمنها لهذا اهتمت غالبية الاتجاهات المعاصرة فى العلوم الاجتماعية والإنسانية بدراسة أوضاع الشباب واتجاهاتهم وقيمهم وأدوارهم فى المجتمع ولعل السبب الرئيسى لهذا الاهتمام يرجع إلى ما يمثله الشباب من قوة للمجتمع باعتبارها شريحة اجتماعية تشغل وضعا متميزا فى بنية المجتمع . عاطف غيث وآخرون ١٩٨٥ (٢٣ : ٩٣) .

وتعتبر مشكلة تعاطى المخدرات من أخطر المشكلات التي نالت عناية اهتماما كبيرا من الباحثين والهيئات المحلية والعالمية وذلك لانتشارها بين فئات عديدة فى المجتمع ، ومما يزيد المشكلة خطورة انتشار هذه الظاهرة بين مرحلة عمرية تعد عماد التنمية وأمل المجتمع وهو قطع الشباب ومن هنا كان انتشارها معوقا أساسيا معه معوقات التنمية . فقد أشارت العديد من البحوث إلى أن مرحلة الشباب هى الأكثر عرضه للوقوع فى الإدمان حيث بلغت نسبة الذين جربوا العقاقير المصنعة من بين شباب الجامعات ٣٦٫٤٪  
 نصر خليل محمد عمران (٣٤ : ٣٢٥) . فمشكلة إدمان المخدرات تعتبر من أخطر مشكلات الحياة الاجتماعية الحديثة كما وكيفا ، فأما من حيث الكم

فيظهر ذلك في التكلفة الاقتصادية التي تقع على المجتمع منها وأما من حيث الكيف فيمكن خطرها في مصر في كونها تحدث في مجتمع نامى وأكثر من تصيبيهم هم فئة الشباب من هم في فئة قمة الانتاج ، وما يصاحبهم من آلام جسيمة ونفسية ومشكلات اقتصادية واجتماعية نتيجة الإصرار على الإدمان. عبد المنعم شحاته محمود . (١٥ : ٨٧).

إن مواجهة هذه المشكلة ليس بمجرد العقاب أو العلاج وإنما لا بد من الوقاية فالوقاية خير من العلاج وخير السبل للوقاية هي التربية السليمة . فلا شك أن تنشئة الشباب على أسس تربوية سليمة تعتبر عاملا جوهريا في التصدي لهذه المشكلة منذ البداية . فالشباب منذ طفولته يجب أن يكتسب الإحساس بالثقة الذى يمكنه من اتخاذ القرارات والمبادرات ، ويجب أن تتوافر لديه القدرة والمهارة التى تمكنه من التعلم المستمر والتجاوب مع احتياجات المجتمع ، ويجب أن يشعر دائما بقيمه ويؤمن بمواهبه وكفائته ويجب أن يدرك بأنه قادر على التأثير فى محيطه الاجتماعى وأنه لا يعيش لنفسه . وفى ضوء هذه المشاعر والأحاسيس يتعلم الشاب كيف يعتمد على نفسه وكيف يخوض غمار التحديات الاجتماعية واثقا فى خطواته متطلعا إلى مستقبل جديد بأن يعيش ويكافح من أجله.

وتهتم المجتمعات بتوفير مجموعة من الخدمات التى تقدم للشباب بقصد تزويدهم بنوع من الخبرة الجماعية التى تتيح لهم فرص النمو السليم والتى تساعدهم على استثمار أوقات فراغهم بطريقة ايجابية .

وأجهزة الإعلام بصفة عامة ودور السينما بصفة خاصة كغيرها من مؤسسات المجتمع تسهم في توفير هذه الخدمات وتسعى إلى إحداث التوافق

الاجتماعى بين الشباب والمجتمع حيث يمكن لها أن تلعب دورا حيويا وإيجابيا فى مجال وقاية الشباب من إدمان المخدرات ورغم دورها الخطير هذا إلا أن المدارس يؤمن بأن هناك أجهزة أخرى لها دور فى الوقاية من المخدرات بالمؤسسات الشبابية والمستشفيات والأمن والمنظمات الدولية ووزارات التربية والتعليم والأوقاف ومؤسسات البحث العلمى والجامعات والأسرة وخلافه.

ويقدم المدارس فى الصفحات التالى عرضا لدراسة وصفية تحليلية أجراها على دور السينما المصرية فى علاج مشكلة المخدرات والتصدى لها .

ب - أهمية الدراسة :

١- تولى الدولة اهتماما متزايدا بوسائل الإعلام التى تنشر فى كل مكان وتصل لكافة المواطنين بمختلف الطرق على كل المستويات لتؤدى دورها نحو رعاية المواطنين واشباع احتياجاتهم إيماننا منها بدور المواطن فى التنمية مما يستلزم معه تدعيم هذه الوسائل لتقوم بواجبها على نحو أفضل فى رعاية المواطن والمساهمة الايجابية فى مواجهة احتياجات البيئة ومشكلاتها .

٢ - انتشار ظاهرة الادمان بصورة ملحوظة الأمر الذى يهدد سلامة الفرد والأسرة والمجتمع ، مما يؤدي إلى تعطيل الطاقات لذلك كان من الضرورى أن تتعامل وسائل الإعلام مع مشكلة المخدرات وقاية للشباب من هذا المرض اللعين حتى يمكن الاستفادة من طاقات الشباب واستثمارها لصالح المجتمع بعد اعدادها وتهيئتها للقيام بدور فعال ونشط فى تنمية المجتمع وتحقيق الأهداف الاجتماعية المبتغاة.

٣ - الاهتمام المتزايد من جانب الدولة واهتمام المسؤولين بتلك المشكلة بالإضافة إلى تركيز وسائل الإعلام السمعية والمرئية والصحف والمجلات بنشر حالات الانتشار والخطورة الظاهرة منها ومدى خطورتها على المواطنين.

٤ - تعتبر الجوانب الوقائية من الجوانب التي لها أهمية من الجوانب التشخيصية والعلاجية ومن المعروف أن الوقاية خير من العلاج.

#### ج- أهداف الدراسة:

أ - الأهداف النظرية :

من خلال الدراسة يمكن إثراء الجانب المعرفي عن تلك الظاهرة وبالتالي يستفيد كل من يتناول تلك الظواهر بالدراسة أو بالعلاج.

ب - الأهداف العملية :

١- التعرف على طبيعة الدور الذي تؤديه السينما في مجال وقاية الشباب من إدمان المخدرات .

٢ - التعرف على المعوقات التي تحد من فاعلية دورها في مواجهة مشكلة المخدرات .

٣ - التعرف على الآثار السلبية لعرض طرق التعاطي على الشاشة ومحاولة الحد منها .

٤ - بحث المسؤولين عن صناعة السينما على إنتاج أفلام لها فائدة إيجابية في محاربة المخدرات .

٥ - المزيد من أحكام الرقابة علي ما يعرف بأفلام المقاولات السينمائية والتي تظهر في مجتمعنا حاليا وتعطى دائما أثار سلبية علي الشباب.

#### د - تساؤلات الدراسة :

- هل قامت السينما المصرية بدورها فى علاج مشكلة المخدرات بصورة ايجابية ؟

- هل أدت أفلام المخدرات إلى زيادة أعداد المدمنين ؟

- هل حاربت السينما المصرية بؤر الإدمان داخل مصر ؟

- ما هو الدور المطلوب من السينما المصرية لمعالجة تلك القضية؟

#### هـ- مفاهيم الدراسة :

تتناول هذه الدراسة عددا من المفاهيم وذلك علي النحو التالي:

#### ١- مفهوم الدور :

يعرف Pione Davis 1986 الدور علي أنه السلوك المؤدى بواسطة أشخاص يشغلون مراكز اجتماعية معينة ، كما يعرف الدور علي أنه الجانب الديناميكي للمكانة وعلي أنه الأفعال والواجبات التي يتوقعها المجتمع ممن يشغل وضع اجتماعى معين في وقت معين .

كما يعرف الدور بأنه نموذج يتركز حول بعض الحقوق والواجبات ويرتبط بوضع محدد داخل جماعة أو موقف اجتماعي معين ، ويتحدد دور الشخص فى أى موقف عن طريق مجموعة من توقعات يعتنقها الآخرون كما يعتنقها الشخص نفسه . محمد عاطف غيث ١٩٨٨ (٢٤:٣٩) .

كما أنها نمط السلوك المتوقع من الشخص الذى يشغل وضعاً

اجتماعيا أثناء تفاعله مع الأشخاص الآخرين الذين يشغلون أوضاعا اجتماعية أخرى داخل النسق . محمد الجوهري (٢٢ : ٦٤).

## ٢- مفهوم المخدرات :

المخدرات عبارة عن كل مادة طبيعية أو كيميائية أو تخيلية تؤثر علي خلايا الإنسان الأساسية .. وباستخدامها يؤدي إلى تعود الإنسان عليها واعتماده عليها حتى يصل إلى مرحلة الإدمان .

وسنعرض في الإطار النظري للدراسة تفصيلا لمفهوم المخدرات وأنواعها والعوامل المرتبطة بها .

## مفهوم السينما :

تعتبر السينما أحد وسائل الإعلام والإعلان وتندرج تحت تصنيف الوسائل السمعية البصرية وتعرف بأنها فن الحياة في الحقيقة والخيال .

وسنعرض تفصيلا للسينما واستخدامها وتأثيرها على المجتمع وعلاقتها بالانحراف تفصيلا في الإطار النظري للدراسة .

## ثانيا : الإطار النظري للدراسة :

يتضمن الإطار النظري للدراسة الموضوعات الآتية :

### المخدرات :

\* المخدرات تعرف لغويا بأن المخدر جاء من لفظ خدر أو أخدر العضو أي جعله خدرا والخادر هو الفاتر أو الكسلان. لويس هـ لوف : ١٩٨٠ : (٢٠ : ٢٣٦)

\* والمخدرات هي مادة كيميائية تؤثر في حياة الخلايا الأساسية للإنسان كما تعرف بأنها كل مادة خام أو مستحضر تحتوي على جوانب منبهة أو مسكنة من شأنها إذا استخدمت في غير الأغراض الطبية أو الصناعية أن تؤدي إلي حالة من التعود أو الإدمان عليها مما يضر الفرد والمجتمع جسيميا ونفسيا واجتماعيا . نصر خليل عمران (٢٤٥:٨)

\* وقد وضعت المعاهدة الدولية للمواد المخدرة سنة ١٩٦١ تصنيفا للمواد المخدرة التي يؤدي استعمالها إلي مشاكل صحية للأفراد والصحة العامة للمجتمع وقد تضمنت المعاهدة التصنيف التالي : سامية الخشاب ١٩٨٢ (٢٦:٨)

أ - المهبطات ب - المنشطات.

ج - المواد المهلوسة د - الحشيش

ويتضمن مفهوم المخدرات الأنواع التالية : محمود محمد سيف ١٩٨٣ (٦:٣٠)

أ- المخدرات الطبيعية : مثل نبات القنب الهندي الذي يؤخذ منه الحشيش ونبات الخشخاش الذي يؤخذ منه الأفيون ثم نبات القنب.

ب- المخدرات التصنيقية : وتشمل المورفين ، الهيروين ، الكوكايين ، وتستخرج من نبات الكوكا .

ج - المخدرات التخليقية: وهي تصنع في المعامل ولا يدخل في تحضيرها أى مواد طبيعية ولها نفس مؤثرات المواد المخدرة ومنها المهبطات والمنشطات ثم مواد الهلوسة .

### الديانات السماوية والمخدرات :

لقد حرمت الديانات السماوية تعاطى الخمر والمسكرات فنجد :

الديانة اليهودية : يقول النص التوراتى :

فمن الخمر والمسكر يقتزز أى يبتعد عنه وكلمة شيكار باللغة العبرية معناها المشروبات المتخمرة وهى محرمة تحريماً مطلقاً .

وإذا كانت الخمر محرمة فإنه من باب أولى أن تصبح المخدرات أيضاً محرمة فضررها لا يقل عن أضرار الخمر .

### الديانة المسيحية:

تنذر من يتعاطى هذه السموم من المسكرات والمهلكات وبالطبع يندرج تحتها المخدرات وتنذرهم بالعقاب الشديد ( فيقول القس لبيب في كتابه ) كأس الخمر حلال أم حرام ؟

يقول ان الخمر والمخدرات محرمة في المسيحية تحريماً تاماً ومن يقدم عليها ينتظر عقاباً شديداً . أحمد عواد عباس ١٩٩٢ ( ٢٢:١ )

### الديانة الإسلامية:

لقد حرمت الديانة الإسلامية تعاطى الخمر والمسكر ففى سورة البقرة الآية ٢١٨ يتقدم النص القرآن خطوة هامة إلى الإمام فى معالجة موضوع الخمر فنقول الآية : ( ويسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما أثم كبير ومنافع للناس وإثمهما أكبر من نفعهما ) .

ثم جاءت الآية التى ربطت الخمر بالرجس وبالشيطان أمراً بالاجتناب

وواعدا بالفلاح : ( يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون ) .

وتحريم المخدرات إسلاميا يعنى أيضا :

\* تحريم الاتجار فيها واتخاذها حرفة تدر الربح .

\* تحريم زراعة نباتات المواد المخدرة أو استخلاص المواد المخدرة منها بهدف تعاطيها أو بهدف الاتجار بها .

تحريم الربح الناتج عن الاتجار فى هذه المواد فهو ربح خبيث وإنفاقه هو عين الحرام . محمد وهبى : ١٩٩٠ ( ٢٩ : ١٥٣ )

أسباب انتشار المخدرات :

إن المخدرات كائى سلعة لا بد لها من دخول قانون العرض والطلب وإيجاد الرغبة لشراء هذه السلعة وهو الترويج لها والدعاية من أجلها .

وتلعب عوامل عديدة دولية ومحلية دورا كبيرا فى نشر المخدرات ، ونستطيع أن نجمل أهم أسباب انتشار المخدرات فيما يلى :

١- العامل السياسى :

يلعب هذا العامل دورا مهما فى نشر المخدرات وقد حدثنا التاريخ عن دور الاستعمار البريطانى والفرنسى فى نشر المخدرات فى الصين والهند وفى العصور الحديثة لعب الاستعمار البريطانى والفرنسى دورا مهما فى نشر المخدرات فى مصر ودول المغرب العربى ، وكان دور بريطانيا فى نشر المخدرات فى مصر فى العشرينات من القرن العشرين دورا بارزا وهاما حيث وصل عدد مدمنى الهيروين إلى نصف مليون شخص من بين ١٤ مليون هم

سكان مصر آنذاك ، ثم جاء دور اليهود وإسرائيل والتي لعبت ولا تزال تلعب دورا هاما فى نشر المخدرات فى العالم العربى وخاصة فى مصر .محمد على البار ١٩٩٠ (٢٥ : ٣٠٣)

## ٢- العامل الاقتصادى :

إن عامل الربح غير المحدود فى تجارة المخدرات يدفع برجال المال اليهود والبنوك الأمريكية الكبرى فى الإسهام فى هذه التجارة القذرة على مستوى عالمي كما جاء ذلك فى مقال اللواء / حسن حسين أحمد مساعد وزير الداخلية المصرى . (الأخبار ١٢/٥/١٩٨٥، ص ٥).

كما ذكرت مجلة الأمن والحياة أن الأمم المتحدة أعلنت أن حجم تجارة المخدرات بلغ ثلاثمائة ألف مليون دولار. مجلة الأمن والحياة، ١٩٧٧ (٢١: ٢٧) . ولا شك أن دور اليهود دور هام وبارز واليهود عباد الذهب والعجل والمكاسب التي تعود عليهم من تجارة الخمر والمخدرات والرقيق الأبيض والفن الأباحى (البورنوجرافى ) لا تقدر بثمن فقد ذكرت وكالات الأنباء ( الشرق الأوسط : ٢٧/٨/١٩٨٦ (٣: الصفحة الأخيرة) العدد ٢٨٢٩ ، الصفحة الأخيرة . خبر اعتقال عصابة مكونة من خمسة يهود من نيويورك تدير شبكة عالمية لتهريب الكوكايين والهيرويين وتتعامل هذه العصابة بالآف الملايين من الدولارات تدور كلها فى عالم المخدرات ويلعب العاملان السياسى والاقتصادى دورا كبيرا فى تجارة المخدرات وخاصة فى دول أمريكا اللاتينية وقد وجد أن بعض الوزراء وكبار الشخصيات ضالعة فى تجارة الكوكايين كما أن للأحزاب الشيوعية والتنظيمات اليسارية دورا فى هذه الحرب.

### ٣- دور المهرب والتاجر والمروج :

وهي كلها أدوار ثانوية وهذه العناصر هي التي تقع إذا تم القبض عليها تحت طائلة القانون وقد يحكم عليها بالإعدام .

### ٤- المزارع التي تزرع المخدرات :

يزرع الخشخاش الذي يستخرج منه الأفيون في شرق آسيا ثم الهلال الذهبى ولبنان وتزرع الكوكا في أمريكا اللاتينية ( كولومبيا - البيرو - المكسيك) ويزرع الحشيش في لبنان والمغرب والسودان وتركيا والاتحاد السوفيتى . وبما أن مكاسب زراع هذه المحاصيل خيالية فإنه ليس من السهل تصور أن هؤلاء سيتخلون عن زراعاتهم ويستبدلونها بزراعة الحبوب أو الفواكه ذات المردود الاقتصادي الضئيل بالمقارنة مع مردود الحشيش أو الأفيون أو الكوكايين .

### ٥- الصناعة الدوائية :

لقد لعبت الصناعة الدوائية الأوروبية والأطباء دورا هاما وخطيرا في نشر المخدرات ، ولم تكتف هذه الصناعة بالمخدرات الطبيعية النباتية مثل : الحشيش والأفيون ، المستخرج من الخشخاش ، ومضغ أوراق الكوكا ومضغ أوراق القات واستخدام نبات الشيكرا ( البنج بفتح الباء ) ولكنها استخرجت المواد الفعالة في هذه النباتات ثم قامت بصناعة مواد مخلقة منها ولم تكتف بذلك بل صنعت مواد جديدة يفوق مفعولها المواد النباتية الطبيعية بمئات المرات. وكان للصناعة الدوائية دور رهيب في نشر الأفيون وانتشر مسحوق القرصان ودخل كل الصيدليات .

ومن الملاحظ أن موقف شركات الأدوية شبيه إلى حد ما بشركات السلاح وقديما كان السلاح بسيطا ولا يستطيع السيف أو الرمح إقنيل القليل من البشر وتطورت الأسلحة إلى القنابل الذرية وتطورت القنابل الذرية إلى قنابل هيدروجينية ونيوتروجينية ... الخ وأصبحت قنابل هيروشيما ونجازاكي مثل لعب الأطفال بالمقارنة مع الأسلحة الأحدث والأخطر.

ودور شركات الأدوية مماثل إلى حد ما لشركات السلاح مع الفارق وكلاهما يسعى للربح ويضع المزيد من وسائل الدمار . محمد على الباز (٢٦:٣١٢)

#### ٦- وسائل الإعلام والفن :

يسيطر على وسائل الإعلام العالمية اليهود، ويكفى أن تعلم أن مدير عام هيئة الإذاعة البريطانية المحترمة يهودى وأن المليونير مردوخ ( وهو يهودى استرالى) يملك أكبر خمس صحف فى بريطانيا ، كما يملك الآن أقمارا صناعية وشركات إعلامية توجه الإعلام فى أوربا. وفى الولايات المتحدة يسيطر اليهود سيطرة شبه تامة على أجهزة الإعلام ومحطات التلفزيون فى الولايات المتحدة متعددة وغالبيتها العظمى تجارية وتحت سيطرة اليهود وكذلك محطات الإذاعة والصحافة .

وتقوم أجهزة الإعلام وأغلبها حكومى فى بلدان العالم الثالث ومنه العالم الإسلامى (عربا وعجما ) يدفع مئات الملايين من الدولارات سنويا لشراء الأفلام والمسلسلات الهابطة بعرضها على الشعوب المسلمة لتخديرها وقد انتشر منذ زمن أغنية محمد عبدالوهاب ( الدنيا سيجارة وكأس) التي لا ترى فى الدنيا سواه ' كانت حفلات أم كلثوم الغنائية الشهرية موسما كبيرا

لبيع كميات رهيبة من الحشيش في مصر .

ويعانى بعض النجوم من إدمان المخدرات والخمور ، وأوضح دليل علي ذلك قصة نافوسليتيه الحالين بالفن والشراء وبعض الفنانين المصريين وقصصهم مع المخدرات المعروفة للجميع .

#### ٧ - ضمور الوازع الدينى لدى الكثير من الشباب :

إن هذا العامل هو من أهم العوامل المؤدية إلى انتشار المخدرات والخمور وتلعب أجهزة عديدة دورا هاما فى أبعاد الشباب المسلم عن دينه وهناك دور الاستعمار ودور اليهود ودور الإعلام الهابط ودور المدرسة وخاصة المدارس التي زرعتها الاستعمار في العالم الإسلامى والمدارس التي زرعتها المبشرون وجامعاتهم المنتشرة علي طول الساحة الإسلامية من اندونيسيا شرقا حتى المغرب غربا ومن تركيا شمالا حتى اليمن والصومال وأوغنده جنوبا .

وقد صورت المخابرات الأجنبية لهذه الدول أن الإسلام سيقنلهم من كراسيهم وأن هؤلاء الشباب المتدينين أخطر عليهم من إسرائيل فكشرت هذه السلطات على أنيابها واشتركت فى معارك ضارية ضد كل من يطالب بتطبيق الشريعة الإسلامية . إسماعيل الخطيب ١٩٧٩ . ( ٢ : ٢٠٣ )

#### ٩ - العمالة الأجنبية :

يعتبر وجود العمالة الأجنبية وخاصة فى دول الخليج العربى مصدرا مهما من مصادر تهريب المخدرات . ومن ملايين العمال القادمين والمسافرين

من المنطقة وإليها . يندس عدد كبير من المصدريين وخاصة من باكستان والهند وتايلاند وسريلانكا . عبدالرحمن مصيقر ١٩٨٢ ( ١٢ : ٢٩ )

#### ١٠- استغلال موسم الحج والعمرة :

يستغل بعض المهربين الأفارقة مواسم الحج والعمرة لتهرب ما لديهم من مخدرات ، وقد اشتهرت حبوب الامفيتامين باسم حبوب الكونغو لأنها جاءت أول مرة مع مجموعة من المهربين الأفارقة المتزعين بالحج والقادمين من الكونغو . ويستخدم المهربون الأفارقة لنقل الحشيش والهيروين أيضا إلي مختلف انواع الحبوب المنومة . محمد علي الباز ١٩٨٦ ( ٢٧ : ٦٩ )

#### ١١- قصور الإجراءات الأمنية وانعدام وجود خطة شاملة لمحاربة

##### المخدرات والمسكرات:

رغم أن أجهزة مكافحة المخدرات تبذل قصارى وسعها لمكافحة المخدرات إلا أن هذه الأجهزة تواجه مصاعب شتى ، وفي بعض البلدان يواجه المخلصون من رجال مكافحة المخدرات عوائق كثيرة وفي المقابل هناك إغراءات مادية ضخمة لمن يغض الطرف ويتامى .

#### ١٢- وهم زيادة الباءة والنشاط الجنسي :

تستخدم الخمر والمخدرات منذ وقت طويل جدا بناء على وهم أنها تزيد القدرة الجنسية ولكن الحقيقة بأن المخدرات تقمع الرغبة والنشاط الجنسي وتحد منهما ، هذا الحد من النشاط الجنسي يزيد بالتدريج مع ازدياد تعاطى الأفيون . ومعه يتحول المتعاطى إلى مدمن فعلى ، لذا نجد أن غالبية مدمني المخدرات يعانون من مشكلات جنسية تتراوح بين قلة الإفرازات

الجنسية من جهة وبين الاتجاه العام لتقليل الرغبة الجنسية ولانعدامها نهائيا  
فيما بعد . محمود هبى (٣٧:٢)

#### ١٣- الأقران وحب المغامرة:

يعتبر أقران السوء من أهم أسباب انتشار المخدرات والقرين يقتدى  
بالقرين ويضغط الأقران على زملائهم حتي يقعوا فى حماة الرزيلة ويفرقوا  
في مستنقع الشهوات وينغمسوا في وهدة الخمر والمخدرات .

#### ١٤- مشاكل اجتماعية:

يواجه الإنسان فى حياته العديد من المشاكل ولا بد من مواجهتها  
بشجاعة فهناك كوارث الطبيعة التى تجتاح كثيرا من البلدان ، يفقد الإنسان  
أهله وذويه ويفقد ماله وعباله ويصاب بالاحباط واليأس والقنوط من جراء  
عشرات الظروف القاهرة ، وهناك الكوارث الإنسانية والمجاعات والحروب  
وهناك حالات القلق والفشل فى العمل أو الزواج أو فى الدراسة والمرض وكلها  
قد تصيب الشخص أو تصيب احبابه وأقاربه وإذا لم يكن هناك عاصم من  
الإيمان بالله والتوكل عليه والتسليم لأمره فإن الإنسان لا يجد سوى كأس  
تتلوه كؤوس أو فى شمة تتلوها شمات من الهيروين والمخدرات وهذا كله  
أكدته دراسة عن مفهوم المخدرات بين تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم  
الأساسى . عدلى محمود السمرى ، ١٩٩٠ (١٦ : ٦٣)

#### أنواع المخدرات: جابر بن سالم مرسى ، ١٩٧٩ (١١:٥)

تنقسم المخدرات تاريخيا إلى ثلاثة أقسام هى : المثبطات أو المهبطات ،  
المنشطات أو المنبهات ، المهلوسات .

## ١- المثبطات أو المهبطات :

وتنقسم إلي :

## أ - الأفيون :

هو عبارة عن العصارة اللبنية اللزجة من الثمار غير الناضجة لنبات الخشخاش عندما تشرط الكبسولات بألة حادة وتحدث جروح طولية حيث تفرز منها هذه العصارة . وقد عرف منذ ٤ آلاف سنة ق .م حيث أطلق عليه نبات السعادة كما أطلق عليه اسم ابو النوم .

ب - الخمر :

تعتبر الخمر من أقدم المواد التي تؤثر علي مخ الانسان ويقال إن الإنسان في العصر الحجري عرف الخمر منذ حوالي ٦٤٠٠ سنة ق.م. حيث كان يقوم بتخمير التوت كما يقال أن نبيذ العسل معروف منذ ٨٠٠٠ سنة ق.م. وقد انتشرت الخمور أيام الجاهلية حيث تغنى بها الشعراء حتى جاء الإسلام وحرمها .

## ج - المستنشقات والمذيبيات الطيارة :

لقد اكتشف غاز أوكسيد النيتروز المسبب للضحك عام ١٧٧٦ استخدامة بواسطة جوزيف بريستلى وانتشر في بداية القرن ١٩ لإحداث الطرب والنشوة واللهو وفي عام ١٨٣٠ اكتشف عالم المانى الأثير بالولايات المتحدة الأمريكية حيث كان يستنشق في حفلات السمر كما يشرب الخمر اليوم وانتشرت عادة استنشاقه في أوروبا وفي عام ١٩٥٩ كما انتشرت في الولايات المتحدة عادة استنشاق الصمغ وانتقل إلى البلدان الأخرى مثل:

اليابان - السويد - النرويج « ثم توالى انتشار المذيبات الطيارة مثل البنزين  
والثين وطلاء الأظافر والأسيتون .

## ٢- المنشطات أو المنبهات :

الكوكايين - القات - التدع - المنشطات المشيدة.

الكوكايين : : Cocaine

يعتبر أقوى المنشطات ويستحصل عليه من أوراق شجيرة الكوكا التي  
تنمو فى جزيرة حاما فى بيرو وجبال الانديز فى أمريكا الجنوبية وقد عرف  
منذ ٥٠٠ سنة ق.م. وأول من استعمله الهنود ، ويتم تعاطيه أما عن طريق  
الشم أو الحقن عن طريق الجلد .

## المنشطات المشيدة:

وهى مثل الامفيتاميات - وضع الامفيتامينات عام ١٨٨٧ - ولكنه لم  
يستخدم طبيا إلا فى أوائل عام ١٩٢٠ لعلاج مرض الضغط المنخفض وفى  
عام ١٩٢٥ استخدم فى علاج مرض النوم المفاجئ ونوبات النعاس المتكرر  
ولقد سوَّق لأول مرة تحت اسم بنزدرين ثم توالى بعد ذلك تصنيع المنشطات  
من نوع الامفيتامينات مثل : الديكسدرين وغيرها .

## ٣- المهلوسات :

عقاقير الهلوسة هى أكثر أنواع المخدرات انتشارا بشكل غير قانونى ،  
وعقاقير الهلوسة تؤدى بمتعاطيها إلى الهلوسة السمعية والهلوسة البصرية  
وإلى التخيلات وأحلام اليقظة لفترات طويلة .

وقد ارتبط ظهور واستعمال هذه العقاقير بحركة الهيبيز التى بدأت

بالمناداة بالحياة الفوضوية وانتهت بأن أصبح أعضائها نزلاء لمستشفيات الأمراض العقلية والنفسية بل أصيب عدد كبير منهم بالايذز . **بيترلورى** ١٩٩٠م ( ٤ : ١٣٥ ) .

وقد لجأ الكثيرون ممن عرفوا بتعاطى عقاقير الهلوسة إلى الانتحار كما قد يؤدي ببعض المتعاطين إلى الوفاة لأنهم يعانون من حساسية تخطيط المواد الكيميائية المكون منها عقار الهلوسة . **ملاك جرجس** ١٩٨٩ ( ٢٤ : ٣٢ ) .

ويمكن إيجاز آثار عقار الهلوسة بالقول أن العقار يذيب القشرة التي تفصلنا عن كل من عالمنا المدرك حسيا واللاوعى الخاص بنا .

### الحشيش :

وهو من المواد الشهيرة التي تسبب الهلوسة : **عبدالعزيز صفوت** ، ١٩٥٧ ( ١٣ : ١٤ )

عرف الأوربيون الحشيش منذ زمن طويل واستعملوه وقد نشأ في أوساط آسيا وكان نبات ذا قيمة عظيمة للنوع البشرى بالنسبة لأليافه التي كانوا ينسجون منها الملابس الى جانب صناعة الخبال وكان يستعمله الآسيويون في حياكة الملابس وكان يحدث نوع من التخديز بواسطة استخدام المادة الراتنجية الناتجة عنه .

وكان الحشيش معروفا في الشرق بخواصة المخدرة قبل الميلاد بحوالى ٦ قرون عند الهنود ، وكان استخدامه في الماضى بواسطة الرهبان لكي يحدثوا للأفراد أحلاما سعيدة وإن الريث المستخرج من حبويه وبنوره التي تسمى الشنادق يستخدم فى الإضاءة وصناعة الصابون واليويات وهذا يزرع

فى الجهات ذات المناخ المعتدل فى اسيا ولقد عرف الصينيون والهنود واليرانيون الخواص المهيجة للحشيش منذ أكثر من ٣٥٠٠ سنة . جابر بن سالم مرسى (٥ : ١٤) كما عرف قدماء المصريين نبات الحشيش والذى عرف باسم القنب كفسول للعيون المريضة وقبل ميلاد المسيح كان يطلق عليه اسم الهندوس اسم الموجه السماوى .

والحشيش يأخذ عادة عن طريق السجارة - البايب - الجوزة .

**الإعلام ووسائله :**

**المقصود بالإعلام :**

يقوم الإعلام فى كل مجتمع من المجتمعات الإنسانية بدور هام فى التصنيف والتنوير والتأثير فى سلوك واتجاهات الأفراد من خلال استثارة حماسهم وهمومهم باعتباره وسيلة أساسية لتحقيق غايات وأهداف كثيرة ترتبط بمختلف مجالات الحياة الإنسانية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والعسكرية ... الخ لذلك اهتم العلماء والمفكرين بالإعلام كنشاط إنسانى من حيث المفهوم العلمى له أهميته ودوره فى المجتمع بحيث يمكن أن ينقسم إلى أنواع مختلفة كالإعلام السياسى والاقتصادى والسياحى والعسكرى والثقافى والصحى ...

واهتم العالم الألمانى أوتوجراف بتعريف الإعلام بالآتى ك

هو التعبير الموضوعى لعقلية الجماهير ولروحها وميولها واتجاهاتها فى نفس الوقت وذلك من خلال وسائل مختلفة كالصحف والإذاعة والتليفزيون والسينما . صبرى عبد السميع حسين ، ١٩٩٥ . ( ١٠٠١:٩ )

لقد استقر تعريف الإعلام بالآتى :

وهو تزويد الناس بالأخبار والمعلومات السليمة والحقائق الثابتة التي تساعد على تكوين رأى صائب في واقعة من الوقائع أو مشكلة من المشكلات الاجتماعية بحيث يعتبر هذا الرأى تعبيراً موضوعياً عن عقلية الجماهير واتجاهاتهم وميولهم . عبداللطيف حمزة ، ١٩٦٨ ، ( ١٤ : ٩٦ )

تنقسم وسائل الإعلام إلى عدد من الأنواع الرئيسية من حيث الوسيلة المستخدمة فيه كالآتى :

**أ - الإعلام المقروء :** يعتبر هذا النوع من أقدم الأنواع التي عرفت البشرية بعد الإعلام الشخصى الذى يقوم على الاتصال المباشر بين طرفين هما المرسل والمستقبل ويعتمد الإعلام المقروء على الكلمة المكتوبة سواء فى الصحف أو المجلات اليومية والمتخصصة أو الكتب والكتيبات والنشرات المطبوعة ... الخ . ويعتبر من أكثر الأنواع انتشاراً أو استخداماً بين أفراد المجتمع لما يتمتع به من مزايا عديدة .

#### **ب - الإعلام المسموع :**

يعتمد على الكلمة المسموعة من خلال الإذاعة أو المؤتمرات والمحاضرات والندوات أو عبر وسائل الاتصال الهاتفية السلكية واللاسلكية .. الخ وله تأثير كبير فى نفسية ومشاعر المستمعين لاعتماده على حاسة السمع التي تعتبر من أهم الحواس الإنسانية وبذلك فإنه يدخل ضمن الأنواع الأكثر جاذبية وتأثيراً وانتشاراً ويرجع ذلك إلى عدد من العوامل الهامة ، فالإعلام الإذاعى عملية اجتماعية مستمرة لها أهميتها فى اتصال الفرد بالبيئة المحيطة به والتكيف معها والتعبير عن آرائه واتجاهاته وأفكاره .

### ج - الإعلام المرئى :

يربط هذا النوع بين كل من الصوت والصورة فى أن واحد معتمداً بذلك على حاستي السمع والرؤية وبذلك يكون أكثر الأنواع جاذبية عن النوعين السابقين لاعتماد الفرد على مشاهدة الصورة والاستماع لكل ما يقال من تعليقات وأخبار عنها وبذلك تصبح هذه الوسيلة ذات فعالية شديدة فى تكوين الرأى العام والتأثير فيه ولعل أكثر الأدوات المستخدمة به هو التليفزيون والسينما والمسرح .

### د - الإعلام الشخصى :

يقوم الإعلام الشخصى علي استخدام وسائل الاتصال الشخصى التي تعتبر من أقوى وسائل الاتصال الجماهيرى حيث تسمح بالتغذية المرتدة Feed Bock مما تساهم فى توضيح الرسائل الإعلامية أو تعديلها حتى تصل بالشكل المناسب لمستقبلها .

### ج- مفهوم السينما وأهميتها كوسيلة اتصال جماهيرية :

وصف ديكسون - أحد مساعدى اديسون - ومن الرواد الأوائل فى صناعة أجهزة السينما - وصف السينما بأنها : تنوير لوسائل القرن التاسع عشر .

وعرفها بأنها : فن الحياة فى الحقيقة والخيال ، وبأنها ليست مجرد هدف تجارى للحصول علي الأرباح والأموال ، بل أن لها وظيفة اجتماعية ، كما أنها وسيلة تربوية لتحقيق المثل الاجتماعية والأخلاق الكريمة والقيم السلوكية للجميع (4:P.38) 1977 Jean Benoit Peuy . وتعتبر السينما وبصفة عامة من أهم وسائل الإعلام والإعلان والتوجيه العام والدعاية

، هذا إلى جانب دورها الذي لا يبارى في النواحي الترفيهية والتربوية والثقافية والعلمية وأهدافها التي لا تحصى في المجالات الاجتماعية والدينية والسياسية وغيرها. (Roger Monvell: 1986 ( 42 :180)

وقد أثبتت السينما في الحروب أنها سلاح خطير في رفع الروح المعنوية للجنود وتهيئة الشعوب لأداء واجباتها ، كما لا يمكن إنكار دور الأفلام السينمائية بأنواعها المختلفة في مساعدة الجهات الأمنية على مواجهة مشكلة الإرهاب فقد كان لها دور لا يقل شئ عن دور الجهات الأمنية وقد استطاعت تعبئة الرأي العام ضد تلك الفئة المنحرفة حيث أن تلك القضية كان لا بد أن يتعاون للقضاء عليها جميع المؤسسات والهيئات بالمجتمع وكان للسينما دور بارز في ذلك .

#### مزايا العروض السينمائية :

تتفرد العروض السينمائية عن بقية وسائل العرض الجماعي وعن المسرح بمميزات خاصة وإمكانات كثيرة نجملها فيما يلي :

إمكانية عرض الأفلام على شاشة كبيرة في صالة متسعة لآلاف من المشاهدين .

صنع الأفلام من عدة مقاسات وتصميم أجهزة للعرض على كافة المستويات والأحجام ، مما يسمح بعرضها في المدارس والمستشفيات والمنازل والنوادي وحتى في الطرقات والمتنزهات .

إمكانية تعدد نسخ الفيلم ، مما يتسنى معه عرض في أكثر من دار واحدة بل وفي أكثر من بلد واحد في نفس الوقت مما يحقق عالمية نشر الفكرة

وذبوعها والتحدث عنها فى صحف وإذاعات وتليفزيونات العالم وبلغاته المتعددة.

ولكن للأسف أن البعض يستغل هذه الميزة - التى تتميز بها السينما لنشر الأفكار المسمومة وتحريض الشعوب بعضها على بعض وتحسين العنف فى نظر الشباب وإثارة الغريزة الجنسية عند المراهقين وتعاطى المخدرات مما يؤدي إلى إفساد المجتمعات البشرية بدلا من إعلاء عزائزها والتسامى عن مصدرها .

أسهمت مجالات السينما المتعددة بالكثير وذلك بدخولها المدارس والمصانع والمستشفيات والأندية .. فشرحت العلوم الاجتماعية ومناهج الدراسة المختلفة والعمليات الدقيقة والوقاية المهنية والمعلومات العامة . منى محمد سعيد: ١٩٨٧ ( ٢٣ : ٢١ )

وقد برزت فكرة استخدام السينما والتلفزيون فى التعليم النظامى وفى مؤسسات المجتمع بسرعة وبقوة وعلى تخطيط علمى دقيق ، خاصة وأن الأبحاث التى أجريت على استخدام السينما فى التعليم والإعلام قد بينت الحقائق الهامة التالية : فتح الباب عبد الحليم سيد: ١٩٧٦ ( ١٩ : ٢٥٦ )

يتعلم الناس من مشاهدتهم الأفلام السينمائية أفكار ومعلومات واتجاهات ومهارات .

عندما تستخدم الأفلام المناسبة استخداما سليما يتم التعلم فى وقت أقل ويطول مدى التذكر فترة أطول مما لو حدث التعليم من غير طريق السينما .

تستثير السينما وبخاصة التعليمية المشاهدين للقيام بأنواع من

الأنشطة التعليمية الأخرى كالمناقشة والقراءة الحرة والبحث والانتاج الفني  
كعمل التماثيل والرسوم .

يمكن أن تساهم بعض الأفلام التعليمية في بنية القدرة على التفكير  
العلمي وحل المشكلات وذلك بتقديمها معلومات شيقة يسهل فهمها على  
المشاهد كعمل التماثيل والرسوم .

يتساوى عائد مشاهدة الأفلام التعليمية الجيدة مع ما يحققه المدرس  
المتوسط وفي بعض الحالات مع المدرس الممتاز من حيث قدرتها على توصيل  
الحقائق وتوضيح العمليات وعلى ذلك فهي تساعد على رفع مستوى التعليم .  
العقبات التي تواجه دور العرض السينمائي :: عصام نصر محمود : ١٩٨٤  
(١٢٨:١٨)

١- نقص عدد دور العرض :

تواجه دور العرض بمصر نقصا شديدا في عددها بالمقارنة بعدد  
سكانها . ويشكل ذلك أهم التحديات التي تواجه صناعة السينما المصرية  
وأحد المعوقات الأساسية التي تحد من رسالتها كوسيلة تثقيفية إلى جانب  
دورها الإعلامي والترفيهي .

٢- انخفاض الانتاج السينمائي :

يعد الانخفاض الشديد في كم الانتاج السينمائي سببا ونتيجة لمشكلة  
النقص في دور العرض .

٣ - ارتفاع المعدل الضريبي على دور العرض :

إن الزيادة الكبيرة في الضرائب المفروضة على دور العرض أدت إلى

إحجام المستثمرين عن إقامة دور عرض جديدة ، كما أدت أيضا إلى عزوف الكثرين من أصحاب دور العرض الحالية عن الاستمرار فى هذا النشاط وتحويل استثماراتهم إلى مجالات أخرى .

٤- سوء حالة دور عرض الدرجة الثانية :

تحتاج دور عرض الدرجة الثانية فى القاهرة والإسكندرية والتي تعاني من إهمال واضح - إلى إصلاحات وصيانة وتجديدات للأجهزة للرفع من كفاءتها الانتاجية والعمل علي تزويد تلك الدور بالأجهزة الحديثة مثل : ( أجهزة الصوت ، التكييف ، شاشات العرض ، المقاعد ... الخ ) .  
تأثير السينما فى السلوك الفردى والاجتماعى وخاصة بالنسبة للشباب من الجنسين :

تؤثر السينما تأثيرا بالغا وعميقا على الشباب خصوصا فى مرحلة ما قبل النضوج الكاملة والرجولة .، وذلك من حيث سلوكهم واتجاهاتهم وأهدافهم والسينما يكون خطرها هائل علي الشباب لو اتجهت وجهة غير تربية وثقافية وانحرفت نحو الجنس والإثارة والجريمة والخيانة وتعاطى المخدرات .

وعلى العكس تماما فإن السينما إذا اتخذت مسارها نحو تحقيق أهدافها ورسالتها الكاملة يكون لها تأثير حميدا وعظيما .

ويمكن تحديد اثار الأفلام على المشاهدين إجمالا على النحو التالى  
(Hondle , L.A; Holly 1996)( 39: 70):

١- التأثير فى المعرفة والسلوك ، سواء أكانت الأفلام تعليمية أو غير

تعليمية .

٢ - الاقتداء بالأبطال ، والتعاطف معهم ، وقد تبين أن المشاهدين يقتدون في أغلب الأحيان بالشخصيات المتحدة معهم في الجنس والسن والظروف النفسية والاجتماعية والاقتصادية المختلفة .

٣- التأثير في الإراء والاتجاهات والاهتمامات والميول والنوق العام.

وقد انتهت المؤتمرات واللجان ، التي ناقشت تأثير السينما علي اتجاهات الجماهير مواقفهم وآرائهم إلي أن هذا التأثير لا يمكن قياسه أو تحديده بدقة فكل ما يمكن معرفته هو أن هناك علاقة بين هذه الأفلام وبين مظاهر سلوكية معينة . يتأثر بها المشاهدون ولكن من الصعب معرفة نوع هذا التأثير إذ كيف نفصل بين الأثر الطيب والأثر الرديء لهذه الأفلام التي تعرض لجميع النواحي من مختلف الزوايا .

#### علاقة السينما بظاهرة الانحراف :

ترجع خطورة السينما بدرجة كبير إلي نزعة المنتجين في الدول الحرة إلي الكسب الوفير أو ما يعرف بلغة السينما ، بسياسة الشباك .

ويهمهم بالقدر الأول الاستجابة لرغبات الأغلبية من الجمهور . يعرضون للشباب ما يجذبهم لمشاهدة الأفلام ضاربين عرض الحائط بالأهداف المختلفة.

ومن هنا نجد أن السينما كثيرا ما تشحن النفس بقيم جديدة مختلفة وانفعالات جادة وتشكل السينما خطورة على الشباب الذين تغريهم الصورة ويقضون أغلب ساعات الأسبوع أمام شاشاتها . Michou P et Duche ( 106 : 40 ) , 1982 ,

ويوجد مجموعة آراء حول علاقة السينما بظاهرة الانحراف ، وقد

أجريت فى هذا المجال عدة بحوث وهناك ثلاث آراء مختلفة فى هذا الصدد:

١-الرأى الأول : يقول ان السينما لا أثر لها على الانحراف بل هى قوة من القوى الاجتماعية ووسيلة من وسائل التربية والتعليم .

٢- الرأى الثانى : يرى أن السينما لها أثر ثانوى على الانحراف وأن الفيلم قد يبرز السلوك الانحرافى وبذلك يؤدى إلى الاضطراب فى مجال القيم الأخلاقية .

٣ - الرأى الثالث : يقول أن السينما أثرا مباشرا على الانحراف وذلك عن طريق التقليد والمحاكاة للأفلام البوليسية والمغامرات التى تمجد الجريمة والمجرمين وتعاطى المخدرات .

#### السينما ليس لها تأثير الانحراف :

يؤيد هذا الرأى عالم النفس سيرل بيرت حيث يقول فى كتابه (الشباب المنحرف ) لقد اتهمت السينما بأنها تثير رغبة الشباب فى المغامرة والشر والسلوك المشين وتعاطى المخدرات وحتى الجريمة . وربما لا يتحمل أحد لوجهة النظر هذه ولكن التجارب والدراسات بينت أنها لا تسبب أى انحراف فهى ليست مثيرة ولا تسبب الجريمة (43:225). Peter Wosley 1977

ويضيف ( وليام يرلمان ) إل قوله ( سيرل بيرت ) أستطيع أن أكون أكثر تحديدا فى القول فأعرف آلاف من الصغار الذين سعدوا بالسينما التى حمتهم من الأذقة والشوارع . كما أننى أعتقد بحق أننا إذا لم نكن نملك أية سينما على الإطلاق فسوف يكون لدينا من جرائم الشباب أكثر مما لدينا

الآن. (44). William J. Perlman , 1988.

### السينما ذات تأثير ثانوى فى الانحراف :

لا تصنع السينما ذاتها الإجرام أو الانحراف فى نفوس الشباب لكنها تساعد بالاضافة إلى ظروف أخرى نفسية أو اجتماعية للتردى إلى عواقب غير محدودة .

فالشبان المضطربون نفسيا ، تؤدي بهم إلى التنفيس من الإحباط فى حياتهم العائلية أو الاجتماعية بطرق ووسائل إجرامية كما أن الظروف الاجتماعية التى تحيط بشخص ما ، قد تجعل الفيلم ذا تأثير كبير على سلوكه . فالطالب الذى رسب فى الامتحان مثلا وجسم هذا الحدث فى حياته وساعدت ظروفه على ذلك كتائب والديه له وفقداته الثقة بالنفس ، مثل هذا الشباب إذا شاهد على الشاشة قصة تماثل مشكلته وانتهى الأمر ببطلها إلى الانتحار ، فإنه قد يقع تحت تأثير هذا التصرف ومن هنا يتضح لنا أن تأثير السينما محدود وثانوى وأنه ليس المؤثر الوحيد فى الانحراف ., Negley K. Teeters ,1980 ( 44 : 177)

### السينما ذات تأثير مباشر فى الانحراف :

يذهب بعض العلماء وفيهم ( روفريو ) إلى أن السينما من العوامل المدمرة للمراهقين من الشباب وهى المسئولة عن جرائم المراهقين وانحرافهم فى ٤١٪ من الحالات .

ويرى هؤلاء العلماء أن للسينما تأثيرا مباشرا على الشباب فهى تحثهم على الإجرام وتدفعهم إلى تصرفات مماثلة للأفلام المعروضة .

ويؤيد العالم الفرنسى ( لندر) الرأى القائل بأن السينما أفسدت

الشباب وأنها السبب المباشر لانحرافهم ويذكر عاملين لهذا الاتهام .

١- التأثير الجنسى خاصة على السن الحرجة (المراهقة).

٢ - التأثير الاجرامى الذى تضعه السينما والذى يصبح من العوامل

الأساسية لانحراف الشباب . خالد أحمد عبدالجواد ، ١٩٩٢ (٧ : ١١٢).

أن التقليد الأعمى من قبل الشباب من الممكن أن يأتى عن طريق الإعلام المرئى فنجد مثلا : نظرا لظهور المدمن فى الفيلم بصورة الشخص الذى يشعر بلذة ونشوة أو لظهوره بصورة الإنسان الذى يجد نفسه فى المخدر ومن خلاله يستطيع أن يعيش وعلى سبيل المثال أن يظهر محامى فى أحد الأفلام وهو متعاطى للمخدر ثم يترافع فى قضية ما أو طبيب مدمن لا يستطيع أن يمسك مشرط بدون أن يكون متعاطى أو حتى سائق السيارة يتعاطى نوع معين من المنبهات حتى يظل مستيقظا وهو سائق للسيارة .

كل هذه الأمثلة السيئة تظهر فى أفلامنا السينمائية مما يؤدى إلى التقليد من الشباب حتى يظهروا بنفس الصورة أمام الأصدقاء والمجتمع.

**ثالثا: الإجراءات المنهجية للدراسة :**

**١ - نوع الدراسة :**

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية وذلك لأنها تمكنا من الحصول علي معلومات دقيقة تصور الواقع وتسهم فى تحليل ظواهره إلى جانب وضع مجموعة من التوصيات أو القضايا العلمية التي يمكن أن ترشدنا فى تطوير موضوع الدراسة . محمد علي محمد ، ١٩٨٥ (٢٨ : ١٦٤) وهى تعتبر أكثر ملائمة للواقع الاجتماعى وخصائصه فهى تمثل الخطوة الأولى نحو

تحقيق الفهم الصحيح لهذا الواقع (85 : 37) FAR. Oee & D. , 1973

## ٢- المنهج المستخدم :

أ - تعتمد هذه الدراسة علي منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة حيث أن المسح الاجتماعي ينصب علي الحاضر ويتناول أشياء موجودة للكشف عن الأوضاع القائمة للاستعانة بها في التخطيط للمستقبل أو وضع برنامج لتغييرها للأفضل. نوال محمد عامر ، ١٩٨٦ ( ٢٦ : ١١)

ب - منهج تحليل المحتوى سوف يحلل الدارس خمس أفلام سينمائية والتي تناولت مشكلة الإدمان والمخدرات .

## ٣- الأدوات المستخدمة في الدراسة :

استخدم الدارس مجموعة من الأدوات للحصول علي إجابات للتساؤلات التي طرحها البحث وهذه الأدوات هي :

أ - استمارة استبيان : قام الدارس بتصميمها للتعرف على الدور الفعلي الذي تؤديه السينما في مجال الوقاية من مشكلة المخدرات.  
استمارة الاستبيان :

عد الدارس استمارة استبيان اشتملت على مجموعة استفسارات وصلت إلى ٣٥ سؤالاً وقد صيغت الأسئلة بأسلوب ترتيبياً يساعد علي استرسال المبحوث والتعرف على مدى مصداقيته في معالجة الأسئلة ، وبعد ذلك تم تطبيق الاستمارة من حيث المبدأ للتأكد من وضوح أسئلة الاستمارة ومدى تجاوب المبحوثين معها - وبناء علي ذلك تم اجراء بعض التعديلات في أسئلة الإستمارة .حتى وصلت إلي ٣١ سؤالاً.

### تحكيم استبيان :

تم عرض استمارة الاستبيان علي بعض السادة الاساتذة المتخصصين وصلت نسبة الاتفاق إلى نسبة عالية تجاوزت ٧٥٪.

### صدق الاستبيان :

تم إعادة اختبار بتطبيق الاستبيان مرتين متتاليتين يفصلهما شهر على عينة من المجتمع المصرى يصل عددها إلى ١٠٠٠ شاب تقريبا وبعد إجراء التطبيق تم استخدام معامل ارتباط بيرسن وكانت نتيجة الارتباط قد وصلت إلى نسبة عالية وتم حساب معامل الصدق الذاتى وتبين أن الصدق عال للإستبيان .

### عينة البحث :

أ - تم اختيار عينة عشوائية منتظمة شملت اساتذة الجامعات والخبراء والباحثين وبعض من القيادات الحزبية والسياسية والبرلمانية والتنفيذية وأولياء الأمور وأصحاب المشكلة الحقيقيين كما شملت العينة على بعض النقاد والكتّاب والمتخصصين في برنامج البطالة بالمؤسسات الإعلامية المختلفة وقد وصل مجمل أفراد العينة إلى ١٠٢٢ استمارة وتم استبعاد ٢٣ استمارة لعدم صلاحيتها للبحث .

ب - كما تم إعداد استمارة لتحليل محتوى الأفلام السينمائية وتم عرض هذه الاستمارة علي بعض اساتذة الجامعات والخبراء وذلك لتحليل مضمون لعينة منتظمة عشوائية للأفلام التى شملت قضية المخدرات في فترة الدراسة والتي بدأت من سنة ١٩٩٠ وانتهت عام ١٩٩٥م.

وقد تم اختيار هذه الأفلام بعد عمل استمارة لاستطلاع رأى عينة من المواطنين عن أفضل الأفلام التى عالجت قضية المخدرات فى فترة الدراسة وكانت نتيجة الاستفتاء أنها اتفقت على عدد ٥ من الأفلام وهى: المساطيل : الامبراطور - النمر والأنثى - عصر القوة - الرجل الثالث ،

ب - المقابلات شبه المقننة مع بعض الخبراء فى مجال الوقاية من الإدمان ومجال السينما ومجال الخدمة العامة .

#### مجالات الدراسة :

##### أ - المجال البشرى :

تم إجراء الدراسة على عينة عشوائية من المترددين على دور السينما بجمهورية مصر العربية وبلغ حجمها ١٠٠٠ مبحوث.

##### ب - المجال المكانى :

يشمل المجال المكانى عينة قوامها ٢٥٪ من دور السينما الموجودة فى جمهورية مصر العربية .

##### ج - المجال الزمانى :

حدد المجال الزمنى بفترة إجراء الدراسة وجمع البيانات . وقد استغرقت ثلاثة أشهر .

## جدول رقم (١)

## التوزيع حسن السن

النسبة المئوية %	التكرار	السن
٪٢٣	٢٣٠	أقل من ١٦ سنة
٪٤٧	٤٧٠	من ١٦ : ٢٥ سنة
٪١١	١١٠	من سن ٢٦ : سن ٣٥
٪٩	٩٠	من سن ٣٦ : سن ٤٥
٪١٠٠	١٠٠٠	المجموع

## التعليق :

اتضح من الجدول رقم (١) أن أكثر المشاهدين لأفلام المخدرات هم الفئة العمرية ما بين ١٦ : ٢٥ سنة بنسبة ٤٧٪ ، ثم يليهم الفئة العمرية الأقل من ١٦ سنة بنسبة ٢٣٪ ، ثم يليهم الفئة العمرية ما بين سن ٢٦ : ٣٥ بنسبة ١١٪ ، ثم يليهم الفئة العمرية ما بين سن ٣٦ : ٤٥ سنة بنسبة ٩٪ .

## جدول رقم (٢)

## التوزيع حسن النوع

النسبة المئوية %	التكرار	النوع
٪٦٢	٦٢٠	ذكر
٪٣٨	٣٨٠	أنثى
٪١٠٠	١٠٠٠	المجموع

## التعليق: على جدول رقم (٢)

لقد أتضح من الجدول رقم (٢) أن أكثر المشاهدين لأفلام المخدرات من الذكور بنسبة ٦٢٪ ، ثم يليهم الإناث بنسبة ٣٨٪.

## جدول رقم (٣)

## التوزيع حسب المستوى الوظيفي

النسبة المئوية %	التكرار	البيان
١١٪	١١٠	وظيفة حكومية
٩٪	٩٠	وظيفة قطاع الأعمال
٣٠٪	٣٠٠	وظيفة قطاع خاص
٥٠٪	٥٠٠	بدون أعمال وظيفية
١٠٠٪	١٠٠٠	المجموع

## التعليق :

لقد اتضح من الجدول رقم (٣) أن أكثر المشاهدين لأفلام المخدرات هم بدون أعمال وظيفية بنسبة ٥٠٪ ، ثم يليهم موظفي القطاع الخاص بنسبة ٣٠٪ ، ثم يليهم موظفي الحكومة بنسبة ١١٪ ، ثم يليهم موظفي قطاع الأعمال بنسبة ٩٪.

## جدول رقم (٤)

## التوزيع حسب المستوى التعليمي

النسبة المئوية %	التكرار	البيان
٪٢٠	٢٠٠	أولي
٪٣٠	٣٠٠	ثانوي فأقل
٪٤٠	٤٠٠	جامعي فأقل
٪١٠	١٠٠	فوق الجامعي
٪١٠٠	١٠٠٠	المجموع

التعليق : لقد اتضح من الجدول رقم (٤) أن أكثر المشاهدين لأفلام المخدرات هم طلاب المرحلة الجامعية فأقل بنسبة ٤٠٪ ، ثم يليهم طلاب الثانوي فأقل بنسبة ٣٠٪، ثم يليهم الأميين بنسبة ٢٠٪، ثم يليهم المؤهلات فوق الجامعية بنسبة ١٠٪.

## جدول رقم (٥)

## التوزيع حسب مكان الإقامة

النسبة المئوية %	التكرار	البيان
٪٢٠	٢٠٠	حي متميز ( حضري )
٪٣٠	٣٠٠	حي متوسط
٪٤٠	٤٠٠	حي شعبي
٪١٠	١٠٠	حي ريفي
٪١٠٠	١٠٠٠	المجموع

التعليق : علي جدول رقم (٥)

لقد اتضح من الجدول رقم (٥) أن أكثر المشاهدين لأفلام المخدرات هم ساكنى الأحياء الشعبية بنسبة ٤٠٪ ، ثم يليهم ساكنى الأحياء المتوسطة بنسبة ٣٠٪ ، ثم يليهم ساكنى الأحياء المتميزة (الحضرية) بنسبة ٢٠٪ ، ثم يليهم ساكنى المناطق الريفية بنسبة ١٠٪.

جدول رقم (٦)

التوزيع حسب ممتلكات الأسرة

النسبة المئوية %	التكرار	البيان
٣٥٪	٣٥٠	راديو
٣١٪	٣١٠	تليفزيون ملون
١٢٪	١٢٠	جهاز كمبيوتر
١٤٪	١٤٠	فيديو
٨٪	٨٠	دش
١٠٠٪	١٠٠٠	المجموع

التعليق :

لقد اتضح من الجدول رقم (٦) أن جهاز الراديو يعتبر الجهاز الأول الذى يمتلكه غالبية الأسر بنسبة ٣٥٪ ، ثم يليه جهاز التلفزيون الملون بنسبة ٣١٪ ، ثم يليه جهاز الفيديو بنسبة ١٤٪ ، ثم يليه جهاز الكمبيوتر بنسبة ١٢٪ ، ثم يليه الدش بنسبة ٨٪.

## جدول رقم (٧)

## التوزيع حسب مشاهدة الأفلام السينمائية

النسبة المئوية %	التكرار	البيان
٪٧٨	٧٨٠	نعم
٪٢٢	٢٢٠	لا
٪١٠٠	١٠٠٠	المجموع

التعليق :

الجدول رقم (٧) يبين أن المشاهدين للأفلام يحتلون العدد الأكبر من العينة بنسبة ٪٧٨ ، ثم يليهم عدد قليل لا يرون الأفلام بنسبة ٪٢٢.

## جدول رقم (٨)

## التوزيع حسب عدد مشاهدة الأفلام فى اليوم

النسبة المئوية %	التكرار	البيان
٪١٩	١٩٠	كل يوم فيلم
٪٣٠	٣٠٠	كل يومين
٪٥١	٥١٠	مرة واحدة
٪١٠٠	١٠٠٠	المجموع

التعليق:

نستج من جدول رقم (٨) أن مشاهدين الأفلام مرة واحدة هم الفئة

الأكبر من العنية بنسبة ٥١٪ ثم يليهم المشاهدين الذين يشاهدون السينمائية كل يومين بنسبة ٣٠٪ ، ثم يليهم المشاهدين الذين يشاهدوا الأفلام السينمائية بمعدل فيلما كل يوم بنسبة ١٩٪ .

### جدول رقم (٩)

التوزيع حسب نوعية الوسائل التي تمكن من مشاهدة

#### الأفلام السينمائية

النسبة المئوية %	التكرار	البيان
٥٥٪	٥٥٠	دور السينما
١٥٪	١٥٠	التلفزيون
١٢٪	١٢٠	الفيديو
٨٪	٨٠	الدش
١٠٪	١٠٠	جميع ما سبق
١٠٠٠٪	١٠٠٠	المجموع

#### التعليق :

من جدول رقم (٩) تبين لنا أن دور السينما تعتبر الوسيلة الأولى التي تمكن المشاهدين من مشاهدة الأفلام السينمائية بنسبة ٥٥٪ ، ثم يليها التلفزيون بنسبة ١٥٪ ، ثم يليه الفيديو بنسبة ١٢٪ ، ثم يليه جميع ما سبق ذكره معا ( دور السينما ، التلفزيون ، الفيديو ) بنسبة ١٠٪ ، ثم يليهم الدش بنسبة ٨٪ .

## جدول رقم (١٠)

التوزيع حسب إمكانية حل المشكلات الخاصة بنفس الطريقة التي

يحل بها الطلاب مشكلاتهم في الأفلام السينمائية

النسبة المئوية %	التكرار	البيان
٪٤٥	٤٥٠	نعم
٪٥٥	٥٥٠	لا
٪١٠٠	١٠٠٠	المجموع

التعليق :

الجدول رقم (١٠) يوضح أن نسبة ٪٥٥ من مفردات العينة لا يفضلون حل المشكلات الخاصة بهم بنفس الطريقة التي تحل في الأفلام السينمائية ، ثم يليهم نسبة ٪٤٥ م مفردات العينة تفضل حل المشكلات بنفس الطريقة التي تحل في الأفلام السينمائية .

## جدول رقم (١١)

التوزيع حسب مدى إفادة المجتمع أكثر مما تضره

النسبة المئوية %	التكرار	البيان
٪٧٥	٧٥٠	نعم
٪٢٥	٢٥٠	لا
٪١٠٠	١٠٠٠	المجموع

**التعليق:** يتضح من الجدوق رقم (١١) أن نسبة ٧٥٪ من مفردات العينة ترى ان الأفلام السينمائية تفيد المجتمع ، ثم يليهم نسبة ٢٥٪ من العينة ترى أن الأفلام السينمائية تُضر المجتمع .

### جدول (١٢)

#### التوزيع حسب تنوع مزايا وعيوب الافلام السينمائية

النسبة المئوية %	التكرار	البيان
٢٢٪	٢٢٠	متعة شخصية
١٨٪	١٨٠	تساهم في حل مشكلات المجتمع
١٠٪	١٠٠	تساهم في قضاء وقت الفراغ في شئٍ مسل
٩٪	٩٠	تفتح أعين الصغار علي ما لايجب ألا يتعرضوا له
٢١٪	٢١٠	تدعو للإدمان
٥٪	٥٠	تنمي الذوق الفني
١٥٪	١٥٠	تعلم الجرائم وأساليب السرقة
١٠٠٪	١٠٠٠	المجموع

#### التعليق :

لقد تبين من الجدول رقم (١٢) أن نسبة ٢٢٪ من مفردات العينة يرون أن الأفلام السينمائية متعة شخصية ، ثم يليهم نسبة ٢١٪ من مفردات العينة ترى أن الأفلام السينمائية تدعو للإدمان ، ثم ترى نسبة ١٨٪ من مفردات العينة أن الأفلام السينمائية تساهم في حل مشكلات المجتمع ، ثم ترى نسبة ١٥٪ من مفردات العينة أن الأفلام السينمائية تعلم الجرائم وأساليب السرقة،

ثم ترى نسبة ١٠٪ من مفردات العينة أن الأفلام السينمائية تعلم الجرائم وأساليب السرقة ، ثم ترى نسبة ١٠٪ من مفردات العينة أن الأفلام السينمائية فى قضاء وقت الفراغ فى شئ مسلى ، ثم ترى نسبة ٩٪ من مفردات العينة أن الأفلام السينمائية تفتح أعين الصغار على ما لا يجب أن يتعرضوا له ، ثم ترى نسبة ٥٪ من مفردات العينة أن الأفلام السينمائية تنمى الذوق الفنى .

### جدول (١٣)

#### التوزيع حسب تفضيل الايام فى الذهاب للسينما

النسبة المئوية %	التكرار	البيان
٣٥٪	٣٥٠	يوم أجازتي
١٠٪	١٠٠	أول يوم فى عرض الفيلم
٥٥٪	٥٥٠	فى الأعياد والمناسبات
١٠٠٪	١٠٠٠	المجموع

#### التعليق :

تبين من الجدول رقم (١٣) أن نسبة ٥٥٪ من مفردات العينة تفضل الذهاب للسينما فى الأعياد والمناسبات ، ثم يليهم نسبة ٣٥٪ من مفردات العينة تفضل الذهاب للسينما أيام الأجازة ثم يليهم نسبة ١٠٪ من مفردات العينة تفضل الذهاب للسينما أول يوم فى عرض الفيلم.

## جدول رقم (١٤)

## التوزيع حسب تفضيل الذهاب مع من

النسبة المئوية %	التكرار	البيان
٪٢٠	٢٠٠	مع أفراد الأسرة
٪٢٥	٢٥٠	مع الأقارب
٪٤٥	٤٥٠	مع الأصدقاء
٪١٠	١٠٠	بمفردي
٪١٠٠	١٠٠٠	المجموع

**التعليق :** لقد تين من الجدول رقم (١٤) أن نسبة ٤٥٪ من مفردات العينة يفضلون الذهاب للسينما مع الأصدقاء ، ثم يليهم نسبة ٢٠٪ من مفردات العينة تفضل الذهاب للسينما مع أفراد الأسرة ، ثم يليهم نسبة ١٠٪ من مفردات العينة تفضل الذهاب للسينما بمفردهم .

## جدول رقم (١٥)

## التوزيع حسب عدد رؤية الفيلم إذا أعيد

النسبة المئوية %	التكرار	البيان
٪٢٠	٢٠٠	مرة واحدة
٪١٥	١٥٠	مرتين
٪١٠	١٠٠	مرتان فأكثر
٪٤٥	٤٥٠	حسب الظروف
٪١٠٠	١٠٠٠	المجموع

**التعليق :**

لقد اتضح من الجدول رقم (١٥) أن نسبة ٤٥٪ من مفردات العينة لا تهتم برؤية الفيلم إذا أعيد ، ثم يليهم نسبة ٣٠٪ من مفردات العينة ترى الفيلم مرة واحدة إذا أعيد ، ثم يليهم نسبة ١٥٪ من مفردات العينة ترى الفيلم مرتين إذا أعيد ، ثم يليهم نسبة ١٠٪ من مفردات العينة ترى الفيلم مرتين فأكثر إذا أعيد .

**جدول رقم (١٦)****التوزيع حسب موعد رؤية الفيلم**

النسبة المئوية %	التكرار	البيان
٪١٥	١٥٠	أفلام الظهيرة فقط
٪٧٥	٧٥٠	أفلام السهرة فقط
٪١٠	١٠٠	الاثنين معا
٪١٠٠	١٠٠٠	المجموع

**التعليق :**

الجدول رقم (١٧) يبين أن نسبة ٧٥٪ من مفردات العينة ترى الفيلم في السهرة، ثم يليهم نسبة ١٥٪ من مفردات العينة ترى الفيلم في الظهيرة، ثم يليهم نسبة ١٠٪ من مفردات العينة ترى الفيلم في الظهيرة أو السهرة .

## جدول رقم (١٧)

## التوزيع حسب نوع الفيلم المفضل

النسبة المئوية %	التكرار	البيان
٪٣٥	٣٥٠	مغامرات
٪١٦	١٦٠	كوميديا
٪١٠	١٠٠	ميلودراما
٪٢٥	٢٥٠	عاطفي
٪١٤	١٤٠	اجتماعي
٪١٠٠	١٠٠٠	المجموع

التعليق : الجدول رقم (١٧) يوضح أن نسبة ٣٥٪ من مفردات العينة تفضل أفلام المغامرات ، ثم يليهم نسبة ٢٥٪ من مفردات العينة تفضل الأفلام العاطفية ، ثم يليهم نسبة ١٦٪ من مفردات العينة تفضل أفلام الكوميديا ، ثم يليهم نسبة ١٤٪ من مفردات العينة تفضل الأفلام الاجتماعية ، ثم يليهم نسبة ١٠٪ من مفردات العينة تفضل أفلام الميلودراما .

## جدول رقم (١٨)

## التوزيع حسب نوع المشاهد المفضل رؤيتها

النسبة المئوية %	التكرار	البيان
٢٥%	٢٥٠	المشاهد الغرامية
٨%	٨٠	مشاهد الرعب
١٧%	١٧٠	مشاهد كوميديا
١٥%	١٥٠	مشاهد المطارادات
٣٥%	٣٥٠	مشاهد الإدمان
١٠٠%	١٠٠٠	المجموع

## التعليق :

يبين الجدول رقم (١٨) أن نسبة ٣٥% من مفردات العينة تفضل رؤية مشاهد الإدمان ، ثم يليهم نسبة ٢٥% من مفردات العينة تفضل رؤية المشاهد الغرامية ، ثم يليهم نسبة ١٧% من مفردات العينة تفضل رؤية المشاهد الكوميديا ، ثم يليها نسبة ١٥% من مفردات العينة تفضل رؤية مشاهد المطارادات ، ثم يليهم نسبة ٨% من مفردات العينة تفضل رؤية مشاهد الرعب.

## جدول رقم (١٩)

## التوزيع حسب تفضيل موطن الفيلم

النسبة المئوية %	التكرار	البيان
٪٢٥	٣٥٠	مصرية
٪٦٥	٦٥٠	أجنبية
٪١٠٠	١٠٠٠	المجموع

التعليق :

لقد اتضح من الجدول رقم (١٩) أن نسبة ٪٦٥ من مفردات العينة تفضل الأفلام الأجنبية ، ثم يليهم نسبة ٪٣٥ من مفردات العينة تفضل الأفلام المصرية.

## جدول رقم (٢٠)

## التوزيع حسب ردود الافعال بعد مشاهدة الافلام

النسبة المئوية %	التكرار	البيان
٪٢٨	٣٨٠	أبدأ أقلد بعض المشاهد اللي عجبتي
٪١٧	١٧٠	بتكلم مع أصدقائي حول الفيلم
٪٢٥	٢٥٠	أتخيل نفسي يمثل دور البطل أو البطولة
٪٢٠	٢٠٠	أتكلم مع أخوتي عما أعجبني في الفيلم
٪١٠٠	١٠٠٠	المجموع

التعليق :

الجدول رقم (٢٠) يبين أن نسبة ٪٢٨ من مفردات العينة تكون ردود

أفعالها بعد مشاهدة الأفلام « أنها تقلد بعض المشاهد التي أعجبتها » ، ثم يليهم نسبة ٢٥٪ من مفردات العينة تكون ردود أفعالها بعد مشاهدة الأفلام، أنها تتخيل نفسها بمثابة دور البطل أو البطولة « ثم يليهم نسبة ٢٠٪ من مفردات العينة تكون ردود أفعالها بعد مشاهدة الأفلام أنها تتكلم مع الأخوة عن المشاهد التي أعجبهم بالفيلم ، ثم يليهم نسبة ١٧٪ من مفردات العينة تكون ردود أفعالها « أنها تتكلم مع اصدقائها حول الفيلم ».

#### جدول رقم (٢١)

التوزيع حسب مدى ترك الآثار داخل المشاهد بعد الفيلم

النسبة المئوية %	التكرار	البيان
٥٧٪	٥٧٠	نعم
٤٣٪	٤٣٠	لا
١٠٠٪	١٠٠٠	المجموع

#### التعليق :

الجدول رقم (٢١) يبين أن نسبة ٥٧٪ من مفردات العينة تترك للمشاهد أثرا بداخله بعد مشاهدة الفيلم ، ثم يليهم نسبة ٤٣٪ من مفردات العينة لا تترك للمشاهد أى آثار داخله بعد مشاهد الفيلم.

## جدول رقم (٢٢)

التوزيع حسب الفيلم المفضل من الافلام التالية

النسبة المئوية %	التكرار	البيان
٣٠%	٣٠٠	الإمبراطور
١٥%	١٥٠	الرجل الثالث
٥٩%	٩٠	المساطيل
٣٥%	٣٥٠	النمر والأنثى
١١%	١١٠	عصر القوة
١٠٠%	١٠٠٠	المجموع

## التعليق :

يبين من الجدول رقم (٢٢) أن نسبة ٣٥% من مفردات العينة تفضل فيلم « النمر والأنثى » ، ثم يليهم نسبة ٣٠% من مفردات العينة تفضل فيلم « الامبراطور » ، ثم يليهم نسبة ١٥% من مفردات العينة تفضل فيلم « الرجل الثالث » ثم يليهم نسبة ١١% من مفردات العينة تفضل «عصر القوة» ، ثم يليهم نسبة ٩% من مفردات العينة تفضل فيلم «المساطيل».

## جدول رقم (٢٣)

التوزيع حسب مدى تقليد البطل فى الفيلم للحصول على ثروة  
كبيرة من طريق غير مشروع - إتهار المخدرات-

النسبة المئوية %	التكرار	البيان
٢٧%	٢٧٠	عندك نفس الطموح فى امتلاك ثروة بهذه الطريقة.
١٣%	١٣٠	أنتحت لك الظروف هل تقوم بتقليد البطل.
٥٠%	٥٠٠	ترفض تقليد البطل
١٠٠%	١٠٠٠	المجموع

التعليق:

الجدول رقم (٢٣) يوضح أن نسبة ٥٠% من مفردات العينة ترفض  
تقليد البطل ، ثم يليهم نسبة ٥٠% من مفردات العينة عندهم نفس الطموح فى  
امتلاك ثروة بهذه الطريقة ، ثم يليهم نسبة ١٣% من مفردات العينة عندها  
إمكانية تقليد البطل إذا أنتحت لهم الظروف .

## جدول رقم (٢٤)

التوزيع حسب مدى تناول السينما المصرية لمشكلة المخدرات

النسبة المئوية %	التكرار	البيان
٥٧%	٥٧٠	إلى حد كبير
٣٥%	٣٥٠	إلى حد ما
٥٨%	٨٠	ليس على الإطلاق
١٠٠%	١٠٠٠	المجموع

**التعليق :**

الجدول رقم (٢٤) أوضح أن نسبة ٥٧٪ من مفردات العينة ترى أن السينما المصرية تناولت مشكلة المخدرات إلى حد كبير ، ثم نسبة ٣٥٪ من مفردات العينة ترى أن السينما المصرية إلى حد ما قد تناولت مشكلة المخدرات ، ثم يليهم نسبة ٨٪ من مفردات العينة ترى أن السينما المصرية لم تتناول مشكلة المخدرات على الإطلاق.

**جدول رقم (٢٥)**

التوزيع حسب مدى فاعلية الأفلام فاعلية إيجابية على المشاهد

النسبة المئوية %	التكرار	البيان
٩٪	٩٠	فاعلية مطلقة
٥٣٪	٥٣٠	فاعلية محدودة
٢٨٪	٢٨٠	فاعلية غير مؤثرة
١٠٠٪	١٠٠٠	المجموع

**التعليق :**

الجدول رقم (٢٥) يوضح أن نسبة ٥٣٪ من مفردات العينة ترى أن الفاعلية الإيجابية للأفلام محدودة ، ثم يليهم نسبة ٢٨٪ من مفردات العينة ترى أن الفاعلية الايجابية للأفلام غير مؤثرة ، ثم يليهم نسبة ٩٪ من مفردات العينة ترى أن الفاعلية الايجابية للأفلام مطلقة .

## جدول رقم (٢٦)

التوزيع حسب عدد الأفلام التي تناولت مشكلة الإدمان

النسبة المئوية %	التكرار	البيان
٪١١	١١٠	كافية جدا
٪٦٩	٦٩٠	كافية إلى حد ما
٪٢٠	٢٠٠	غير كافية
٪١٠٠	١٠٠٠	المجموع

## التعليق:

الجدول رقم (٢٦) يوضح أن نسبة ٦٩٪ من مفردات العينة ترى أن الأفلام التي تناولت مشكلة الإدمان كافية إلى حد ما ، ثم يليهم نسبة ٢٠٪ من مفردات العينة ترى أن الأفلام التي تناولت مشكلة الإدمان غير كافية ، ثم يليهم نسبة ١١٪ من مفردات العينة ترى أن الأفلام التي تناولت مشكلة الإدمان كافية جدا.

## جدول رقم (٢٧)

التوزيع حسب دور الرقابة على المصنفات الفنية إيجابيا  
فى التعامل مع المشكلة

النسبة المئوية %	التكرار	البيان
٪١٨	١٨٠	إيجابي لحد كبير
٪٥٢	٥٢٠	إيجابي لحد ما
٪٣٠	٣٠٠	سلبي

## التعليق :

الجدول رقم (٢٧) يوضح أن نسبة ٥٢٪ من مفردات العينة ترى أن دور الرقابة على المصنفات الفنية إلى حد ما إيجابي ، ثم يليهم نسبة ٣٠٪ من مفردات العينة ترى أن دور الرقابة على المصنفات الفنية سلبي ، ثم يليهم نسبة ١٨٪ من مفردات العينة ترى أن دور الرقابة على المصنفات إيجابي لحد كبير .

## جدول رقم (٢٨)

التوزيع حسب إظهار طرف التعاطي في الفيلم مما يؤدي إلى تفاقم المشكلة وزيادة عدد المتعاطين

النسبة المئوية %	التكرار	البيان
٢٤٪	٢٤٠	يؤدي إلى ذلك
٦١٪	٦١٠	البعض قد يتأثر
١٥٪	١٥٠	لايؤدي إلى تفاقم المشكلة
١٠٠٪	١٠٠٠	المجموع

## التعليق :

الجدول رقم (٢٨) أوضح أن نسبة ٦١٪ من مفردات العينة يرون أن إظهار طرف التعاطي في الفيلم قد يؤثر على البعض مما يؤدي إلى تفاقم المشكلة ، ثم يليهم نسبة ٣٤٪ من مفردات العينة ترى أن إظهار طرف التعاطي في الفيلم يؤدي إلى تفاقم المشكلة وزيادة عدد المتعاطين ، ثم يليهم نسبة ١٥٪ من مفردات العينة ترى أن إظهار طرف التعاطي في الفيلم لا يؤدي إلى تفاقم المشكلة .

## جدول رقم (٢٩)

## التوزيع حسب طريقة مشاهدة فيلم قد أثر على صديق

النسبة المئوية %	التكرار	البيان
٪١٦	١٧٠	تكرر مشاهدته معه
٪٦١	٦١٠	تكتفي بعرض واحد
٪٢٢	٢٢٠	لاتحاول مشاهدته
٪١٠٠	١٠٠٠	المجموع

**التعليق:** الجدول السابق رقم (٢٩) يوضح أن نسبة ٦١٪ من مفردات العينة تكتفي بعرض واحد لفيلم قد أثر على صديق ثم يليهم نسبة ٢٢٪ من مفردات العينة لا تحاول مشاهدة الفيلم الذي أثر على صديق لهم ، ثم يليهم نسبة ١٧٪ من مفردات العينة تكرر مشاهدة الفيلم مع صديق قد أثر عليه هذا الفيلم.

## جدول رقم (٣٠)

## التوزيع حسب كيفية التعامل مع مدمنى المخدرات

النسبة المئوية %	التكرار	البيان
٪٤٥	٤٥٠	أتجنبهم تماما
٪٣٦	٣٦٠	أكن حذرا في التعامل معهم
٪١٩	١٩٠	أوجه لهم النصح والإرشاد
٪١٠٠	١٠٠٠	المجموع

## التعليق :

أوضح الجدول رقم (٣٠) أن نسبة ٤٥٪ من مفردات العينة تتجنب مدمنى المخدرات تماما ، ثم يليهم نسبة ٣٦٪ من مفردات العينة تكن حذرا فى التعامل مع مدمنى المخدرات ، ثم يليهم نسبة ١٩٪ من مفردات العينة توجه النصح والإرشاد لمدمنى المخدرات .

## جدول رقم (٣١)

## المقترحات بالنسبة لدور السينما فى علاج المخدرات

النسبة المئوية %	التكرار	البيان
٪٣٢	٣٢٠	زيادة إنتاج الأفلام السينمائية
٪٢٨	٢٨٠	الاستعانة بنجوم السينما الكبار فى الأفلام
٪٢١	٢١٠	تكرار عرض الفيلم
٪١٠	١٠٠	قصة الفيلم واقعية
٪٥٩	٩٠	مزج الخيال بالواقع
٪١٠٠	١٠٠٠	المجموع

## التعليق:

الجدول رقم (٣١) يوضح أن نسبة ٣٢ ٪ من مفردات العينة تقترح زيادة إنتاج الأفلام السينمائية ، ثم يليهم نسبة ٢٨٪ من مفردات العينة تقترح الاستعانة بنجوم السينما الكبار فى الأفلام ، ثم يليهم نسبة ٢١٪ من مفردات العينة تقترح تكرار عرض الفيلم ، ثم يليهم نسبة ١٠٪ من مفردات العينة تقترح أن تكون قصة الفيلم واقعية ، ثم يليهم نسبة ٩٪ من مفردات العينة تقترح مزج الخيال بالواقع .

## النتائج

- أوضحت نتائج الاستبيان من خلال الجداول من رقم (١-٣١): بالآتي:
- ١- إن أكثر المشاهدين للأفلام السينمائية التي تناولت قضية المخدرات من الفئة العمرية ما بين ١٦:٢٥ سنة بنسبة ٤٧٪.
  - ٢- إن أكثر المشاهدين للأفلام السينمائية التي تناولت مشكلة المخدرات من الذكور بنسبة ٦٢٪.
  - ٣- إن أكثر المشاهدين للأفلام السينمائية التي تناولت قضية المخدرات هم بدون أعمال وظيفية بنسبة ٥٠٪.
  - ٤- إن أكثر المشاهدين للأفلام السينمائية التي تناولت قضية المخدرات هم طلاب المرحلة الجامعية فأقل بنسبة ٤٠٪.
  - ٥- إن أكثر المشاهدين للأفلام السينمائية التي تناولت قضية المخدرات هم من ساكنى الأحياء الشعبية بنسبة ٤٠٪.
  - ٦- إن جهاز الراديو يعتبر الجهاز الأول الذى تمتلكه غالبية الأسر بنسبة ٣٥٪.
  - ٧- إن المشاهدين للأفلام السينمائية يحتلون العدد الأكبر من العينة بنسبة ٨٧٪.
  - ٨- إن مشاهدين الأفلام مرة واحدة هم النسبة الأكبر من العينة بنسبة ٥١٪.
  - ٩- إن نور السينما تعتبر الوسيلة الأولى التي تمكن المشاهدين من مشاهدة

الأفلام السينمائية بنسبة ٥٥٪.

- ١٠- إن معظم أفراد العينة لا يفضلون حل المشكلات الخاصة بهم بنفس الطريقة التي تحل في الأفلام السينمائية بنسبة ٥٥٪.
- ١١- إن معظم مفردات العينة تري أن الأفلام السينمائية تفيد المجتمع بنسبة ٧٥٪.
- ١٢- إن الفئة الكبيرة من العينة يرون أن الأفلام السينمائية متعة شخصية بنسبة ٢٢٪.
- ١٣- إن معظم مفردات العينة تفضل الذهاب للسينما في الأعياد والمناسبات بنسبة ٥٥٪.
- ١٤- إن معظم مفردات العينة تفضل الذهاب للسينما مع الأصدقاء بنسبة ٤٥٪.
- ١٥- إن معظم مفردات العينة لا تهتم برؤية الفيلم إذا أعيد بنسبة ٤٥٪.
- ١٦- إن معظم مفردات العينة تفضل مشاهدة الفيلم السينمائي في أوقات السهرة بنسبة ٧٥٪.
- ١٧- إن معظم مفردات العينة تفضل أفلام المغامرات بنسبة ٣٥٪.
- ١٨- إن معظم مفردات العينة تفضل رؤية مشاهد الإدمان بنسبة ٣٥٪.
- ١٩- إن معظم مفردات العينة تفضل الأفلام الأجنبية بنسبة ٦٥٪.
- ٢٠- إن فئة كبيرة من العينة تكون ربود أفعالها بعد مشاهدة الفيلم ، أنها تقلد بعض المشاهد التي أعجبتها بنسبة ٣٨٪.

- ٢١- إن فئة كبيرة من العينة يترك أثرا بداخلها بعد الفيلم بنسبة ٥٧٪.
- ٢٢- إن فئة كبيرة من مفردات العينة تفضل مشاهدة فيلم «النمر والأنتى» عن بقية أفلام الدراسة بنسبة ٣٥٪.
- ٢٣- إن فئة كبيرة من العينة ترفض تقليد البطل بنسبة ٥٠٪.
- ٢٤- إن فئة كبيرة من مفردات العينة ترى أن السينما المصرية تناولت مشكلة المخدرات إلي حد كبير بنسبة ٥٧٪.
- ٢٥- إن فئة كبيرة من مفردات العينة ترى أن الفاعلية الإيجابية للأفلام محدودة بنسبة ٥٣٪.
- ٢٦- إن فئة كبيرة من مفردات العينة ترى أن الأفلام السينمائية التي تناولت مشكلة الإدمان كافية إلي حد ما بنسبة ٦٩٪.
- ٢٧- إن فئة كبيرة من مفردات العينة ترى أن دور الرقابة على المصنفات الفنية إيجابى إلي حد ما بنسبة ٥٢٪.
- ٢٨- إن غالبية مفردات العينة يرون أن إظهار طرف التعاطى فى الفيلم قد يؤثر علي بعض المشاهدين للفيلم مما يؤدي إلي تفاقم المشكلة بنسبة ٦١٪.
- ٢٩- إن فئة كبيرة من مفردات العينة تكتفى بعرض واحد لفيلم قد أثر علي صديق بنسبة ٦١٪.
- ٣٠- إن غالبية مفردات العينة تتجنب مدمنى المخدرات تماما بنسبة ٤٥٪.
- ٣١- إن عدد كبير من مفردات العينة تقترح زيادة إنتاج الأفلام السينمائية بنسبة ٣٢٪.

## تحليل مضمون لفيلم المساطيل

اسم الفيلم	تاريخ أول العرض في مصر	فترة عرض الفيلم في مصر	أبطال الفيل	الأفكار الرئيسية في الفيلم	الشخصيات
المساطيل	١٩٩٠	٦ أسابيع	ليلى علوي محمود حميدة أحمد ماهر حسن حسني	١- هروب الشباب من مشاكلهم وتعاطوا المخدرات . ٢- تفاقم ظاهرة المخدرات . ٣- قتل الأصدقاء لأحدهم تحت تأثير المخدرات دون قصد القتل .	١- فئات غير واضحة . ٢- فئات مختلفة . ٣- رجال الشرطة . ٤- الموظفون . ٥- الشباب . ٦- الثري . ٧- المدمنين .

## مدى تغطية الفيلم لجوانب القضية

اسم الفيلم	اسباب الإدمان في الفيلم	تعرض لمظاهر القضية	تطرق للأثار المترتبة
المساطيل	١- عدم استثمار أوقات الفراغ في عمل مفيد ٢- عدم تكيف الفرد مع احتياجاته الخاصة . ٣- هروب أصحاب المشكلات الاجتماعية من الواقع إلى الإدمان. ٤- قصور دور الأسرة التربوي في تحصين ومتابعة الشباب. ٥- عدم استخدام الأسلوب العلمي في علاج المشكلات الفردية	تعرض الفيلم لقضية تعاطي المخدرات وانتشارها بين الشباب في مصر إلى حد كبير	تعرض للأثار المترتبة علي إدمان المخدرات متمثلة في مقتل أحد زصدقاء المدين وتم القبض علي المدين وتقديمهم للقضاء .

## تحليل مضمون لفيلم الإمبراطور

اسم الفيلم	تاريخ أول العرض في مصر	فترة عرض الفيلم في مصر	أبطال الفيلم	الأفكار الرئيسية في الفيلم	الشخصيات
الإمبراطور	١٩٩١	٨ أسابيع	أحمد زكي رغدة محمود حميدة أبو بكر عزت	١- محاولة الشباب الثراء السريع هلي حساب المبادئ ٢- التنازل عن أي شيء مقابل المادة. ٣- المخدرات والاتجار بها أسرع شيء للثراء السريع . ٤- تاجر المخدرات لا يد له من عقاب سواء المسجن أو الموت ١- فئات غير واضحة ٢- فئات متنوعة . ٣- أعضاء مجلس الشعب . ٤- شخصيات ذات نفوذ . ٥- الشباب والطلبة . ٦- عصابات للتخريب . ٧- تخريب المخدرات محلية ودولية . ٨- موظفون .	

## مدى تغطية الفيلم لجوانب القضية

اسم الفيلم	اسباب الإدمان في الفيلم	تعرض لمظاهر القضية	تطرق للأثار المترتبة
الإمبراطور	<p>١- عدم تكيف الفرد مع احتياجاته الخاصة.</p> <p>٢- هروب أصحاب المشكلات الاجتماعية من الواقع إلى تجارة المخدرات والإدمان</p> <p>٣- قصور دور الأسرة التربوي في تحصين ومتابعة الأطفال الصغار حتى مرحلة الشباب</p> <p>٤- عدم استخدام الأسلوب العلمي في علاج المشكلات الفردية .</p> <p>٥- طبع الخيانة بين أفراد العصابات الذي يؤدي إلى قتل بعضهم .</p>	<p>١- تعرض الفيلم لقضية تجارة المخدرات والهريون والإدمان .</p> <p>٢- انتشاره بين شباب مصر إلى حد كبير .</p> <p>٣- استخدام أسلوب الخيانة والقتل بين الأصدقاء والعصابات.</p>	<p>١- تعرض لأثار المترتبة علي تجارة المخدرات والتعاطي متمثلة في مقتل أحد العصابات</p> <p>٢- إهدار المال في تجارة المخدرات التي لاتفيد ولكنها تضر .</p>

## تحليل مضمون فيلم النمر والآنثى

اسم الفيلم	تاريخ أول العرض في مصر	فترة عرض الفيلم في مصر	أبطال الفيلم	الأفكار الرئيسية في الفيلم	الشخصيات
النمر والآنثى	١٩٩٢	٢٦ إسايح	عادل أمام أثار الحكيم يوسف داود عايدة عبد العزيز أنور إسماعيل	١- التفورات القانونية التي تجعل تجار المخدرات يفتون من العقاب . ٢- ضبط عصابة من تجار المخدرات . ٣- أثار تعاطي الهيروين علي الناس . ٤- العزيمة والإرادة أول طرق العلاج من الإدمان .	١- الشرطة . ٢- العصابات لتهريب المخدرات محلية ودولية . ٣- فئات غير واضحة ٤- فئات متنوعة . ٥- عمال . ٦- أعضاء مجلس الشعب .

## مدى تغطية الفيلم لجوانب القضية

اسم الفيلم	اسباب تجارة المخدرات في الفيلم	تعرض لمظاهر القضية	تطرق للأثار المترتبة
النمر والآنثى	١- الحصول علي المال بأسرع وقت . ٢- الطمع في الثراء .	١- تعرض الفيلم لقضية تجارة المخدرات بين الدول وبعضها	تعرض للأثار المترتبة علي تجارة المخدرات والقبض علي التجار جميعا بدون فرار أحد منهم .

## تحليل مضمون لفيلم عصر القوة

اسم الفيلم	تاريخ أول العرض في مصر	فترة عرض الفيلم في مصر	أبطال الفيلم	الأفكار الرئيسية في الفيلم	الشخصيات
عصر القوة	١٩٩٤	٨ إسابيع	نادية الجندي مجمود حميدة عبد الله غيث محمود الجندي	١- آثار المخدرات علي الشباب . ٢- نفسي ظاهرة المخدرات . ٣- الفساد لبعض أصحاب المناصب السياسية واشتراكهم في تجارة المخدرات .	١- فئات غير واضحة ٢- فئات مختلفة . ٣- الشرطة . ٤- العصابات لتهديب المخدرات . ٥- عمال . ٦- رجال ذو سلطات سياسية .

## مدى تغطية الفيلم لجوانب القضية

اسم الفيلم	أسباب تجارة المخدرات	الأفكار الرئيسية في الفيلم	تطرق للأثار المترتبة
عصر القوة	١- تجارة الأبيون في المخدرات وتعاطيها ٢- عدم تكيف الفرد مع احتياجاته الخاصة ٣- الحصول علي المال بأسرع وقت . ٤- الهروب من مشكلة الفقر . ٥- قصور دور الأسرة التربوي في تحصين ومتابعة الشباب . ٦- الجهل والفقر يؤدي للفساد	١- تعرض الفيلم لقضية تجارة المخدرات وتعاطيها . ٢- انتشارها بين فئات مختلفة في المجتمع المصري إلي حد كبير .	تعرض للأثار المترتبة علي تجارة المخدرات في قتل أحدهم والقبض علي أفراد العصابة .

## تحليل مضمون فيلم الرجل الثالث

اسم الفيلم	تاريخ أول العرض في مصر	فترة عرض الفيلم في مصر	أبطال الفيلم	الأفكار الرئيسية في الفيلم	الشخصيات
الرجل الثالث	١٩٩٥	١٠ أسابيع	أحمد زكي محمود حميده ليلي علوي	١- اتجاه ضابط طيار من أبطال أكتوبر للعمل في شركة بتروول كطيار ٢- عرض أحد العصايات عليه نقل المخدرات بالطيارة ٣- انجراف الصابط لفترة مع العصايات ٤- صحوة ضميره وإبلاغه للسلطات عن العصايات عن العصايات ..	١- الشرطة ٢- رجال أعمال ٣- عصايات لتهريب المخدرات ٤- فئات غير واضحة ٥- فئات متنوعة ٦- طيار مدني ٧- شباب

## مدى تغطية الفيلم لجوانب القضية

اسم الفيلم	أسباب تجارة المخدرات	تعرض لمظاهر القضية	تطرق للآثار المرتبة
الرجل الثالث	<p>١- عدم تكيف الفرد مع احتياجاته الخاصة .</p> <p>٢- هروب أصحاب المشكلات الاجتماعية من الواقع إلي حل آخر</p> <p>٣- عدم استخدام الأسلوب العملي في علاج المشكلات الفردية</p> <p>٤- الظروف النفسية والاجتماعية تؤثر علي تفكير الفرد في استخدام الطريق السبي.</p> <p>٥- الاحتياج الشديد للمال مما يؤدي إلي تجارة المخدرات</p>	<p>١- تعرض الفيلم لقضية تجارة المخدرات وانتشارها في المجتمع</p> <p>٢- الظروف الاجتماعية ومتطلباتها تؤثر علي الفرد مما يجعله يلجأ إلي تجارة المخدرات .</p>	<p>١- تعرض للآثار المترتبة علي تجارة المخدرات وصحة ضمير الفرد لعرفته بمدي خطورة تجارة المخدرات .</p> <p>٢- تقابل الشرطة العصابة وهو معهم مما يؤدي إلي قتل بعض أفرادها ولاقبض علي الآخرين</p>

## دور السينما المصرية في معالجة مشكلة المخدرات

( استمارة تحليل مضمون )

الأفلام	زمن الفيلم			بطل الفيلم وبطلة الفيلم		فترة عرض الفيلم		أسلوب المعالجة	
	١٢٠	١٣٠	١٥٠	مناسب بنسبة %	غير مناسب	قصيرة	طويلة	مباشر	غير مباشر
المساطيل	١٠٠	-	-	٦٥	٣٥	٧٥	٢٥	٧٥	٢٥
الإمبراطور	-	٨٠٠	-	٧٥	٢٥	٦٠	٤٠	٣٠	٧٠
النمر والأنثى	-	-	١٠٠	٦٠	٤٠	١٥	٨٥	٨٠	٢٠
عصر القوة	١٠٠	-	-	٥٠	٥٠	٦٠	٤٠	٦٥	٣٥
الرجل الثالث	١٠٠	-	-	٨٠	٢٠	٥٠	٥٠	٦٠	٤٠
الإجمالي	٣٠٠	١٠٠	١٠٠	٣٣٠	١٧٠	٦٠	٢٤٠	٣١٠	١٩٠
النسبة المئوية	%٦٠	%٢٠	%٢٠	%٦٦	%٣٤	%٢	%٩٨	%٦٢	%٣٨

اسم الفيلم	أسلوب الإقناع			طبيعة الفيلم		مجال الفيلم		نوع المعالجة	
	علمي	عقلاني	عاطفي	محافظ	إصلاح	معا	تفشي	عقاب	لفت نظر
المساطيل	٣٠	٣٠	%٧٠	٢٠	٧٠		تفشي تعاظمي	عقاب مسروري	لفت نظر المسؤولين
الإمبراطور	٧٥	٢٥	٢٥	٧٥	٢٥		المخدرات بين بعض فئات المجتمع	المخدرات	لفت نظر المسؤولين
النمر والأنثى	٦٠	٢٠	١٠	٤٠	٦٠		تفشي	وقاية الشباب	لفت نظر المسؤولين
عصر القوة	٢٠	٥٠	٣٠	٥٠	٥٠		الظاهرة	حماية المجتمع	لفت نظر المسؤولين
الرجل الثالث	٣٠	٤٠	٢٠	٦٥	٣	٢			لفت نظر المسؤولين
الإجمالي	١١٠	٢٢٥	١٦٥	١٨٠	٣٢٠	٢			لفت نظر المسؤولين
النسبة المئوية	%٢٥	%٤٥	%٣٠	%٣٦	%٦٤	%٢			

## وسائل الإبراز

اسم الفيلم	عنوان الفيلم		توقت عرض الفيلم				تسلسل الأحداث		مستوي الإنتاج		المشاهد الفلمية	
	مناسب	غير مناسب	مناسب	غير مناسب	مناسب	غير مناسب	مناسب	غير مناسب	مناسب	غير مناسب	مناسب	غير مناسب
المساطيل	٨٠	٢٠	٦٥	٣٥	٤٠	٦٠	٦٠	٤٠	٦٠	٤٠	٦٠	٤٠
الإمبراطور	٧٥	٢٥	٤٠	٦٠	٧٠	٧٠	٧٠	٦٠	٦٥	٢٥	٦٥	٢٥
النمر والأثني	٨٠	٢٠	٧٠	٣٠	٦٥	٣٥	٦٥	٣٥	٧٥	٢٥	٧٥	٢٥
عصر القوة	٦٥	٣٥	٣٥	٦٥	٢٥	٦٥	٦٥	٢٥	٢٥	٦٥	٢٥	٦٥
الرجل الثالث	٤٠	٦٠	٤٥	٥٥	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٦٥	٣٥	٥٠	٥٠
الإجمالي	٣٤٠	٣٦٠	٢٥٥	٢٤٥	٢٦٠	٢٤٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٨٠	٢٠٠	٢٨٠	٢٢٠
النسبة المئوية	٪٦٨	٪٣٢	٪٥١	٪٤٩	٪٥٢	٪٤٨	٪٤٨	٪٦٠	٪٤٠	٪٥٦	٪٤٤	٪٤٤

اسم الفيلم	المنظر الخلفية		رسوم توضيحية علي الشاشة		الموسيقى التصويرية		موسيقى والوان أضافة		الإخراج		السيناريو	
	مناسب	غير مناسب	مناسب	غير مناسب	مناسب	غير مناسب	مناسب	غير مناسب	مناسب	غير مناسب	مناسب	غير مناسب
المساطيل	٦٠	٤٠	٦٠	٤٠	٥٠	٥٠	٥٥	٤٥٠	٥٥	٦٥	٥٥	٢٥
الإمبراطور	٦٥	٢٥	٦٥	٢٥	٦٥	٣٥	٥٥	٢٥	٦٠	٤٠	٦٠	٢٠
النمر والأثني	٧٥	٢٥	٧٥	٢٥	٧٥	٢٥	٨٠	٢٠	٨٠	٢٠	٧٥	٢٥
عصر القوة	٢٥	٦٥	٤٠	٦٠	٤٠	٤٠	٦٠	٤٠	٥٥	٤٥	٦٠	٤٠
الرجل الثالث	٦٠	٤٠	٤٥	٥٥	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٦٠	٤٠	٦٥	٤٥
الإجمالي	٢٩٥	٢٠٥	٢٨٥	٢٢٥	٣٠٠	٢٠٠	٢٨٠	٢٢٠	٣١٠	٩٠	٣١٥	١٩٥
النسبة المئوية	٪٥٩	٪٤١	٪٥٧	٪٤٣	٪٦٠	٪٤٠	٪٥٦	٪٤٤	٪٦٢	٪٣٨	٪٦٣	٪٣٧

اسم الفيلم	المستوى الاجتماعي			الأهمية الدرامية للشخصيات			الصفات الغالبة علي شخصيات الفيلم		
	دون المتوسطه	طبقة المتوسطه	مستوي عالي	شخصية محورية	شخصية رئيسية	كومبارس	شخصية يقلب عليها الخير	شخصية يقلب عليها الشر	شخصية محايدة
المساطيل	-	-	١٠٠	١٠٠	-	-	١٠٠	-	١٠
الإمبراطور	١٠٠	-	-	-	١٠٠	-	-	١٠٠	-
النمر والأنثي	-	١٠٠	-	١٠٠	-	-	١٠٠	-	-
عصر القوة	-	١٠٠	-	-	١٠٠	-	-	١٠٠	-
الرجل الثالث	-	-	١٠٠	١٠٠	-	-	١٠٠	-	-
الإجمالي	١٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	-	٣٠٠	٢٠٠	١٠٠
النسبة المئوية	%٢٠	%٤٠	%٤٠	%٦٠	%٤٠	-	%٦٠	%٤٠	%

اسم الفيلم	أساليب التعامل مع المخدرات كما أوردتها الأفلام			التعامل مع المخدرات كما أوردتها الأفلام	
	تجارة المخدرات	تعاطي المخدرات	التعاطي + الاتجار	الحصول علي المال	عدم القدرة علي الزواج
المساطيل	-	١٠٠	١٠٠	-	١٠٠
الإمبراطور	-	-	١٠٠	٥٠	٥٠
النمر والأنثي	-	-	-	١٠٠	-
عصر القوة	١٠٠	-	-	١٠٠	-
الرجل الثالث	١٠٠	-	٢٠٠	١٠٠	-
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠	%٤٠	٣٥٠	١٥٠
النسبة المئوية	%٤٠	%٢٠	%٤٠	%٧٠	%٣٠

## الشخصيات التي تشارك في الانحراف كما أوردتها الفيلم

اسم الفيلم	النوع		الحالة الزوجية			الحالة التعليمية للشخصيات		
	ذكر	أنثى	أعزب	متزوج	أرمل	أمي	مؤهل متوسط	غير واضح
المساطيل	٥٠	٥٠	١٥			-	٥٠	٥٠
الإمبراطور	١٠٠		٥٠	٢٠		١٠٠	-	-
النمر والأنثى	١٠٠		٥٠		٥٠		١٠٠	
عصر القوة	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠			١٠٠	
الرجل الثالث	٥٠	٥٠		٥٠	٥٠		١٠٠	
الإجمالي	٧٥٠	١٥٠	٢٥٠	١٥٠	١٢٠	١٠٠	٣٥٠	٥٠
النسبة المئوية	٪٧٠	٪٣٠	٪٥٠	٪٣٠	٪٣٠	٪٢٠	٪٧٠	١٠

اسم الفيلم	موضوع الفيلم			الشكل الدرامي			الفترة الزمنية التي يتناولها	
	اجتماعي	سياسي	اقتصادي	تراجيدي	مليودراما	درامي	فترة حالية	فترة سابقة
المساطيل	٦٠	١٠	٣٠	١٠٠	-	-	١٠٠	-
الإمبراطور	١٠	٣٠	٦٠	١٠	-	-	١٠	١٠
النمر والأنثى	٤٠	٣٠	٣٠		١	-		
عصر القوة	٥٠	٢٥	٢٥	-	-	١٠٠	-	١٠٠
الرجل الثالث	٣٥	١٠	٥٥	-	-	١٠٠	-	١٠٠
الإجمالي	١٩٥	١٠٥	١٩٠	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	٢٠٠	١٠٥
النسبة المئوية	٪٣٩	٪٢١	٪٤٠	٪٤٠	٪٢٠	٪٤٠	٪٤٠	٪٦٠

## معلومات أساسية عن الفيلم

المجتمع الذي يتناوله الفيلم		مصدر موضوع الفيلم		اسم الفيلم
المجتمع الريفي	المجتمع الحضري	مأخوذ عن قصة غربية	معد خصيصا للسينما	
-	١٠٠	-	١٠٠	المساطيل
-	١٠٠	١٠٠	-	الإمبراطور
٥٠	١٠٠	-	١٠٠	النمر والأنثى
-	٥٠	١٠٠	-	عصر القوة
-	١٠٠	-	١٠٠	الرجل الثالث
١٥٠	٤٥٠	٢٠٠	٢٠٠	الإجمالي
%١٠	%٩٠	%٤٠	%٦٠	النسبة المئوية

## نتائج تحليل مضمون للأفلام الخمس مجتمعة:

التي تناولت قضية المخدرات في السينما المصرية خلال الفترة من

١٩٩٠/١/١م إلى ١٩٩٥/١٢/٣١م.

وهي :

١- المساطيل.

٢- الإمبراطور.

٣- النمر والأنثى.

٤- عصر القوة .

٥- الرجل الثالث

## دور السينما المصرية فى معالجة مشكلة المخدرات

### ١- زمن الفيلم :

من خلال الأفلام التى تعالج قضية المخدرات والإدمان تبين أن ٦٠٪ من الأفلام زمنها ١٢٠ دقيقة ، ٢٠٪ زمنها ١٣٠ دقيقة و٢٪ زمنها ١٥٠ دقيقة.

### ٢- أبطال الفيلم :

للشخصيات الأساسية فى أفلام المخدرات نجد أن دور البطل أو البطلة مناسب بنسبة ٦٦٪ وغير مناسبة بنسبة ٣٤٪ .

### ٣ - فترة عرض الفيلم :

فترة عرض أفلام المخدرات والإدمان قصيرة بنسبة ٥٢٪ وطويلة بنسبة ٤٨٪.

### ٤ - أسلوب المعالجة :

الأفلام التى تعالج الإدمان وتجارة المخدرات نجد أساليب المعالجة فيها مباشرة بنسبة ٦٢٪ وغير مباشرة بنسبة ٣٨٪.

### ٥ - أسلوب الاقتناع :

أساليب الاقتناع فى أفلام الإدمان والمخدرات متعددة منها أساليب علمية بنسبة ٢٥٪ ، وأساليب عقلانية بنسبة ٤٥٪ ، وأساليب عاطفية بنسبة ٣٠٪ .

### ٦- طبيعة الفيلم :

طبيعة الأفلام التى تعالج قضية المخدرات نجد بعضها محافظ بنسبة ٣٠٪ وإصلاحى بنسبة ٦٠٪ ومحافظ إصلاحى بنسبة ١٠٪ .

### ٧- مجال الفيلم :

مجالات أفلام المخدرات والإدمان التي تدور حولها الأحداث نجد كثير منها يتحدث عن تفشى تعاطى المخدرات بين بعض فئات المجتمع بنسبة ٣٨٪ ، وعن عقاب مروجى المخدرات بنسبة ٦٢٪ .

### ٨ - نوع المعالجة :

فى أفلام المخدرات والإدمان نجد فيها اهتمام المسؤولين بوقاية الشباب من الإدمان بنسبة ٤٢ واهتمامهم بحماية المجتمع من جراء المخدرات بالقانون بنسبة ٥٨٪ .

### ٩- مدى مناسبة عنوان الفلم للأحداث :

صياغة عناوين أفلام المخدرات والإدمان نجد معظمها يحمل عناوين مناسبة بنسبة ٦٨٪ وبعضها يحمل عناوين غير مناسبة بنسبة ٣٢٪ .

### ١٠- توقيت عرض الفيلم :

لتوقيت عرض أفلام المخدرات والإدمان يتبين أن وتم عرض الأفلام فى أوقات مناسبة بنسبة ٥١٪ وتم عرضها فى أوقات أخرى غير مناسبة بنسبة ٤٩٪ .

### ١١- تسلسل الأحداث :

لقد اتضح من نتائج تحليل المحتوى أن تسلسل عرض الأحداث مناسب ٥٢٪ ، غير مناسب ٤٨٪ .

### ١٢- مستوى إنتاج الفيلم :

إنتاج أفلام المخدرات والإدمان نجد إنتاج معظمها مناسب بنسبة ٦٠٪ وإنتاج بعضها غير مناسب بنسبة ٤٠٪ .

١٣-المشاهد الفيلمية : المشاهد الفيلمية فى أفلام الإدمان والمخدرات تم عرض بعضها بطريقة مناسبة بنسبة ٥٦% وفى بعضها الأخر بطريقة غير مناسبة بنسبة ٤٤%.

#### ١٣- المناظر الخلفية :

المناظر الخلفية فى الأفلام التى تدور حول قضايا المخدرات والإدمان نجد أنها مناسبة بنسبة ٥٩% وغير مناسبة بنسبة ٤١%.

#### ١٤- الرسوم التوضيحية على الشاشة :

الرسوم التوضيحية فى الأفلام التى تعالج قضايا المخدرات والإدمان بعضها مناسب بنسبة ٥٧% والبعض الأخر غير مناسب بنسبة ٤٣%.

#### ١٥- الموسيقى التصويرية :

الموسيقى التصويرية فى أفلام المخدرات والإدمان نجد أن ٦٠% مناسب و ٤٠% غير مناسب .

#### ١٦- ألوان إضافية :

الألوان الإضافية فى أفلام المخدرات والإدمان نجد أن ٥٦% منها مناسب و ٤٤% منها غير مناسب .

#### ١٧- الإخراج :

الإخراج فى أفلام المخدرات والإدمان نجد أن ٦٢% منها مناسب و ٣٨% غير مناسب .

#### ١٨- السيناريو :

لكتابة السيناريو فى الأفلام التى تعالج قضايا المخدرات والإدمان نجد أن ٦٢% مناسب و ٣٨% غير مناسب.

### ١٩- المستوى الإجتماعى :

المستوى الاجتماعى للشخصيات التي تدور حوله أحداث أفلام المخدرات والإدمان تبين أن ٢٠٪ دون المتوسط و٤٠٪ طبقة متوسطة ، ٤٠٪ مستوى عالى .

### ٢٠- الأهمية الدرامية للشخصيات :

الشخصيات المحورية بنسبة ٦٠٪ والشخصيات الرئيسية بنسبة ٤٠٪ .

### ٢١- الصفات الغالبة علي شخصيات الفيلم :

الصفات الغالبة علي شخصيات أفلام المخدرات والإدمان شخصيات يغلب عليها طابع الخير بنسبة ٢٠٪ وشخصيات يغلب عليها طابع الشر بنسبة ٦٠٪ وشخصيات محايدة بنسبة ٢٠٪ .

### ٢٢- أساليب التعامل مع المخدرات كما أوردتها الأفلام :

أساليب التعامل مع المخدرات فى أفلام الإدمان والمخدرات ، تدور أحداثها حول تجارة المخدرات ، بنسبة ٤٠٪ دخول تعاطى المخدرات بنسبة ٢٠٪ وحول التعاطى والاتجار بنسبة ٤٠٪ .

### ٢٣- دوافع التعامل مع المخدرات - كما أوردتها الأفلام :

دوافع التعامل مع المخدرات فى أفلام المخدرات والإدمان بنسبة ٨٠٪ منها بسبب الحصول علي المال ونسبة ٢٠٪ بسبب عدم القدرة علي الزواج .

### ٢٤- الشخصيات التي تشارك فى الانحراف كما وردت فى الأفلام :

الشخصيات التي تشارك فى أفلام المخدرات والإدمان نسبة ٧٠٪ من الذكور فقط ونسبة ٣٠٪ ذكور وإناث معا .

## ٢٥- الحالة الزوجية :

٥٪ حالتهم الاجتماعية للمشاركين فى أفلام المخدرات أعزب ونسبة  
٣٠٪ متزوج فقط. ونسبة ٢٠٪ أرمل ومطلق .

## ٢٦- الحالة التعليمية للشخصيات المشاركة فى الانحراف :

حالة التعليمية الشخصيات المشاركة فى افلام المخدرات والإدمان ،  
نجد أن نسبة ٧٠٪ حاصل على مؤهل متوسط ونسبة ٢٠٪ أمى ، وغير  
واضح بنسبة ١٠٪.

## ٢٧- موضوع الفيلم :

موضوعات أفلام المخدرات والإدمان نجد أن بعضها موضوعات  
اجتماعية بنسبة ٣٩٪ وأخرى موضوعات سياسية بنسبة ٢١٪ وموضوعات  
اقتصادية ٤٪.

- الفترة الزمنية التي تتناولها الأفلام :

الفترة الزمنية التي تتناولها الأفلام نجد منها أفلام تتناول الفترة  
الحالية بنسبة ٤٠٪ وأفلام تتناول فترة سابقة بنسبة ٦٠٪.

## ٢٨- الشكل الدرامى الغالب على الفيلم :

الشكل الدرامى لأفلام المخدرات والإدمان نسبة ٤٠٪ منها تراجيدى،  
٢٠٪ مليونيودراما ، ٤٠٪ درامى.

## ٢٩- مصدر موضوع الفيلم :

٦٠٪ من موضوعات الأفلام أعدت خصيصا للسينما و ٤٠٪ مأخوذة  
عن قصص غريبة.

٣٠- المجتمع الذى يتناوله الفيلم :

المجتمع الذى يتناوله أفلام المخدرات والإدمان ٨٠٪ ، من المجتمع الحضرى، ٢٠٪ من المجتمع الريفى .

٣١- الأفكار الرئيسية للأفلام :

١- تفشى ظاهرة المخدرات .

٢- آثار المخدرات على الشباب.

٣- سوء استغلال أصحاب المناصب السياسية واشتراكهم فى تجارة المخدرات .

٤- الثغرات القانونية التي تجعل تجار المخدرات يفلتون من العقاب

أحيانا .

٥ - مطاردة عصابات المخدرات وضبط عصابة منهم .

٦- العزيمة والإرادة أول طرق العلاج من الإدمان .

٧- محاول بعض الشباب الثراء السريع علي حساب المبادئ .

٨ - يرى البعض بجهالة أن التعامل مع المخدرات أسرع وسيلة للثراء

السريع .

٩ - ضرورة ردع تجار المخدرات بالقانون سواء بالسجن أو الإعدام.

١٠- هروب بعض الشباب من مشاكلهم الخاصة وتعاطيهم المخدرات.

١١- فقدان الوعى الذى يصيب المدمن مما يجعله يقع في الخطأ حتى

يصل به الأمر إلى قتل صديقه نون قصد .

١٢- اتجاه ضابط طيار من أبطال أكتوير للعمل فى شركة بترول  
كطيار لتحسين دخله .

١٣- انجراف الطيار فى تهريب المخدرات لفترة معينة مع أفراد  
العصابة بناء على رغبة العصابة .

١٤- صحوة ضمير الطيار وإبلاغه عن عصابة المخدرات.

٣٢- الشخصيات التى اشتركت فى إحداث الافلام :

١- عصابات لتهريب المخدرات .

٢- فئات رجال الشرطة .

٣- فئات غير واضحة.

٥ - عمال.

٦- رجال ذوسلطات سياسية .

٧- أعضاء مجلس الشعب.

٨ - الشباب والطلبة .

٩- موظفون .

١٠- الثرى.

١١- المدمنون .

١٢- طيار مدنى .

١٣- رجال أعمال .

٣٤- أسباب تجارة المخدرات والإدمان كما وردت في الأفلام:

- ١- تجارة الأبوين في المخدرات وتعاطيها .
- ٢- عدم تكيف الفرد مع احتياجاته الخاصة .
- ٣- الحصول علي المال في أسرع وقت .
- ٤- قصور دور الأسرة التربوي في تحصين ومتابعة الأطفال الصغار حتى مرحلة الشباب ضد الإدمان .
- ٥- الجهل والفقر أحيانا يؤديان إلى الفساد .
- ٦- هروب بعض أصحاب المشكلات الاجتماعية من الواقع إلى تجارة المخدرات .
- ٧- عدم استخدام الأسلوب العلمي في علاج المشكلات الفردية أحيانا .
- ٨- عدم استثمار أوقات الفراغ لبعض الشخصيات في عمل مفيد .
- ٩- طبع الخيانة بين أفراد العصابات الذي يؤدي إلى قتل بعضهم .
- ١٠- الظروف النفسية والاجتماعية التي تؤثر على تفكير الفرد في استخدام الطريق السيء.

٣٥- التعرض لمظاهر القضية في الأفلام:

- ١- تعرض الأفلام لقضية تجارة المخدرات وتعاطيها .
- ٢- انتشار التعامل مع المخدرات بين فئات مختلفة في المجتمع المصري.

٣- استخدام أسلوب الخيانة والقتل بين الأصدقاء والعصابات.

٤- الظروف الاجتماعية ومتطلباتها تؤثر على الفرد مما تجعله يلجأ إلى  
تجارة المخدرات .

### ٣٦- التطرق للآثار المترتبة في الأفلام :

قد تطرقت الأفلام التي اهتمت بقضية المخدرات والإدمان للآثار الآتية:

١- أثر تجارة المخدرات في قتل أحد أفراد العصابة والقبض على بقية  
العصابة.

٢- أثر تجارة المخدرات والإدمان في إهدار المال دون فائدة.

٣- أثر الإدمان علي المدمنين متمثلا في قتل المدمنين.

٤- صحوة ضمير أحد الأفراد لمعرفة بمدى خطورة تجارة المخدرات.

### تصور مقترح

#### للافلام السينمائية التي تعالج قضية المخدرات بمصر

١- أن يكون اسم الفيلم معبرا بوضوح عن مضمونه وخاليا من المترادفات  
وأحرف الجر والعطف.

٢ - يفضل ألا يزيد زمن الفيلم عن ١٢٠ دقيقة وأن يعرض الفيلم لفترة  
طويلة في وقت نفس الطائرة.

٣- الأسلوب العلمى المباشر يعد من أفضل أساليب لعلاج الأفلام المذكورة  
لقضية المخدرات .

٤ - اقناع المشاهد أري أن يكون بالأسلوب العقلانى.

٥- أن يكون طبيعة الفيلم اصلاحى وان يشتمل على مجالات التعاطى  
والاتجار والتقى.

٦ - يجب التنسيق بتسلسل الأحداث مع المشاهد الفيلمية والموسيقى التصويرية والمناظر الخلفية والرسوم التوضيحية والألوان الإضافية لجذب المشاهد .

٧ - ضرورة التنسيق الكامل بين كاتب قصة الفيلم ومعد السيناريو والمخرج والمنتج ويفضل أن تكون القصة والسيناريو معدة خصيصا للسينما .

٨ - يجب تحرى الدقة فى اختيار أبطال الفيلم ممن يكون لهم تأثير واقتناع فى نفوس المشاهدين مع مناسبتهم من الشكل والأداء للدور البطولى والذين يتمتعون بالسمعة الطيبة حتى يكون قدوة وأكثر امتاعا للمشاهد .

٩- يجب أن تكون رسالة الفيلم تخاطب بجميع فئات الشعب المختلفة بلغتهم ويفكرهم .

١٠- يجب أن يكون الهدف من الفيلم علاج المدمنين وحماية المجتمع وليس الهدف منه الكسب المادى .

١١- المراجعة المستمرة للقوانين التى تحارب المتعاملين مع المخدرات حتى تلائم التغيرات المجتمعية وسد الثغرات القانونية .

١٢- التدعيم العلمى والبشرى والمادى والمهارى لرجال شرطة مكافحة المخدرات مع تزويدهم بأحدث الأجهزة والوسائل التى تعينهم على أداء عملهم وتكريم المواطنين المتعاونين مع الدولة فى مكافحة المخدرات .

١٣- إنشاء دوائر قضائية متخصصة لدقة وسرعة الفصل فى قضايا المخدرات .

١٤- يجب إظهار صورة المتعامل مع المخدرات فى الفيلم السينمائى فى صورة تنفر الشباب منها مع إظهار لحظة توقيع العقوبات الرادعة

للمتعامل مع المخدرات فى نفس الفيلم .

١٥- يجب توضيح آراء الديانات السماوية وما جاء بالقانون وما أسفرت عليه الأبحاث والدراسات العلمية المختلفة من رفض وخطورة التعامل مع المخدرات .

١٦- يجب تقويم الفيلم السينمائى عن طريق نخبة تضم فى عضويتها رجال الدين وأساتذة الجامعات المتخصصين والخبراء والنقاد ورجال القانون والشرطة وبعض القيادات التشريعية والسياسية المعنية وإدارة الرقابة على المصنفات الفنية بمحاربة المخدرات قبل عرضه فى دور السينما .

١٧- تشجيع التوسع فى إنشاء دور السينما الثابتة والمتنقلة .

١٨- زيادة عدد الأفلام السينمائية التى تعالج قضايا المخدرات .

١٩- تشجيع الأبحاث والدراسات العلمية التى تتناول قضية المخدرات فى السينما المصرية مع الاستفادة من نتائج وتوصيات البحوث ومحاولة تنفيذ الممكن منها وتوفير البيانات والإحصاءات للباحثين .

٢٠- يجب أن يهتم الوالدان بتوجيه الأبناء إلى مشاهدة الأفلام الهادمة والتى تعالج قضية المخدرات .

٢١- الاستفادة من تجارب الدول الرائدة فى علاج قضية المخدرات من خلال السينما المصرية .

٢٢- الدراية العلمية الكافية لحاجة المجتمع المصرى من نوعيات الأفلام .

٢٣- زيادة الإعلام عن الأفلام السيئمة التى تجارب المخدرات .

## المراجع

- ١- أحمد عواد عباس : ١٩٩٣، أخطبوط المخدرات. دار القباء للطبع والنشر ، ص ٢٢ .
- ٢- إسماعيل الخطيب : ١٩٧٩، المذكرات بين الشرائع السماوية والقوانين الوضعية ، دار الشعب - القاهرة ، ص ٢٠٣ .
- ٣- الشروط الأوسط : ١٩٨٦/٨/٢٧ ، العدد ٢٨٢٩ ، الصفحة الأخيرة .
- ٤- بينز لويس : ١٩٩٠ م : المخدرات حقائق اجتماعية ونفسية وطبية ، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ص ١٣٥ .
- ٥- جابر بن سالم مرسى : ١٩٨٩ ، المخدرات والمكافحة والوقاية والعلاج - دار المراجع - غير منشور.
- ٦- جابر بن سالم مرسى ، مرجع سبق ذكره ، ص ١٧ .
- ٧- خالد أحمد عبدالجواد : ١٩٩٢، تأثير مشاهدة الأفلام السينمائية المصرية علي إنحراف الأحداث ، رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية الإعلام - جامعة القاهرة ، ص ١١٢ .
- ٨- سامية الخشاب : ١٩٨٢ ، علم الاجتماع الإسلامى ، القاهرة ، دار المعارف ط ٢ ، ص ٢٦ .
- ٩- صبرى عبد السميع حسين : ١٩٩٥ ، تقييم فاعلية الإعلام المرئي فى تنمية الوعي السياحى - بحث غير منشور بالمؤتمر الثامن لكلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان ، ص ١٠٠١ .

- ١٠- عبدالحليم رضا عبدالعال : ١٩٨٧، تنظيم المجتمع - اتجاهات مجالات الممارسة - القاهرة، ص ٢٩٥.
- ١١- عبدالحميد عبدالمحسن: ١٩٨٩ الخدمة الإجتماعية فى مجال رعاية الشباب ، مكتبة بل برنت ، ص ١٣٥ .
- ١٢- عبدالرحمن مصيقر : ١٩٨٣، ظاهرة تعاطى الخمر والمخدرات فى البحرين ، الجمعية الاجتماعية البحرينية ، ص ٢٩ .
- ١٣- عبدالعزيز صفوت : ١٩٥٧ ، المخدرات أفة اجتماعية فى المجتمع العربى ، الأمانة العامة لجامعة الدول العربية - دار الهنا للطباعة والنشر ، ص ١٣:١٤ .
- ١٤- عبد اللطيف حمزة : ١٩٦٨ ، الإعلام والدعاية ، بغداد ، مطبعة المعارف ، ص٩٦ .
- ١٥- عبدالمنعم شحاته محمود : ١٩٨٨ م ، تغيير الاتجاه نحو التدخين ، دراسة تجريبية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، ص ٨٧ .
- ١٦- عدلى محمود السمرى : ١٩٩٠ ، مفهوم المخدرات بين تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى ، بحث غير منشور مقدم إلي قسم الاجتماع بكلية الآداب ، جامعة القاهرة ، ص ٦٣ .
- ١٧- عصام الدين حواس : ١٩٨٥ ، استراتيجية بناء الإنسان المصرى - القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ص ٥٠ .
- ١٨- عصام نصر محمود : ١٩٨٤ ، السينما وقدرتها علي التعبير عن الأحداث السياسية فى مصر ، رسالة ماجستير ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ص ١٢٨ .

- ١٩- فتح الباب عبد الحليم سيد ، إبراهيم ميخائيل: ١٩٧٦ ، وسائل التعليم والإعلام، عالم الكتب، ص٢٥٦.
- ٢٠- لويس هلوف: ١٩٨٠ قاموس المنجد فى اللغة والآداب ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ، ص ٢٣٦.
- ٢١- مجلة الأمن والحياة : اصدار المركز العربى للدراسات الأمنية بالرياض ، العدد ٥٩ ، شوال ١٤٠٧ يونية ١٩٨٧ ، ص ٧.
- ٢٢- محمد الجوهري : ١٩٨٦ ، المدخل إلى علم الاجتماع - القاهرة - دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ص ٦٤.
- ٢٣- محمد عاطف غيث وأخرون: ١٩٨٥ ، قضايا الطفولة والشباب فى المجتمع المصرى - الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ص ٩٣.
- ٢٤- محمد عاطف غيث : ١٩٨٨ ، قاموس علم الاجتماع - الإسكندرية ، دار المعارف الجامعية سنة ١٩٨٨ ، ص ٣٩.
- ٢٥- محمد على الباز : ١٩٩٠ ، المخدرات الخطر الداهم - دار العلوم - بروت ، ط ٢ ، ص ٣٠٣.
- ٢٦- -----: مرجع سبق ذكره ، ص ٣٠٧-٣١٢.
- ٢٧- -----: ١٩٨٦ الخمر بين الطب والفقہ ، الدار السعودية - جدة ، الطبعة السابعة ، ص ٦٩.
- ٢٨- محمد علي محمد : ١٩٨٥ ، البحث الاجتماعى - الإسكندرية ، دار العرفة الجامعية ، ص ١٦٤.
- ٢٩- محمد وهبى : ١٩٩٠ ، عالم المخدرات بين الواقع والخيال الخادع ، دار الفكر اللبنانى ، بيروت ، ص ١٥٣.

- ٣٠- محمد وهبى : مرجع سبق ذكره ، ص ٣٧ .
- ٣١- محمود محمد سيف : الجوانب الاقتصادية فى مشكلة المخدرات ، المؤتمر  
الدولى الثامن للإحصاء والحاسبات العلمية والبحوث الاجتماعية  
والسكانية ، ندوة مشكلة المخدرات من ٣-٤ إبريل سنة ١٩٨٣ ،  
القاهرة ، ص ٦ .
- ٣٢- ملاك جرجس : ١٩٨٩ ، السموم البيضاء والسلوك البشرى ، مطابع الهيئة  
المصرية العامة للكتاب ، ص ٢٤ .
- ٣٣- منى محمد سعيد : ١٩٨٧ ، دراسة تحليلية لصورة المرأة المصرية فى الفيلم  
المصرى ، رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية الإعلام - جامعة  
القاهرة ، ص ٣١ .
- ٣٤- نصر خليل محمد عمران : ١٩٩٧ ، تخطيط الخدمات الاجتماعية لوقاية شباب  
العاملين من تعاطى المخدرات بكلية الخدمة الإجتماعية - جامعة  
حلوان ، ص ٣٢٥ .
- ٣٥- ----- : مرجع سبق ذكره ، ص ٣٤٥ .
- ٣٦- نوال محمد عامر : ١٩٨٦ ، مناهج البحث الاجتماعى والإعلامى ، القاهرة ،  
مكتبة الانجلو المصرية ، ص ١١ .
- 37- Faroees D. Stepheticher, social research methods,  
New pertentmic hollinc